









1



كلمة «نيو موسكو»

من المسؤول عن اراقة الدماء ؟

هل كان انتقام اسرائيل الكفيل الجديد للبنان حدثا ملائحا ؟ كلا ، لقد جرى الطير منه طلالة خلال شهرين من الاطال . ولا تغفل ان ابيب الان مخططاتها الهائلة الى افراق حركة المقاومة الفلسطينية في الشام ، وحلفه لقبه اطلق حقوق الفلسطينيين الشريعة عن طريق تصليته الجسدية ، والاستيلاء على جزر من الاراضي اللبنانية .

ولقد قصد اخر من التدخل هو محاولة تفويض الشعوب العربية لا سيما الشعب السوري والفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، ولتجبة ذلك يتخطى العنوان على هذا النطاق الواسع ويصل هذه النقطة حيث يصاحبه التبرير الهيج وقتل مئات المصلحين .

ان وقادة المعتدي مذلة ، فقد تحدثت القوات الاسرائيلية حينه لاجل الامم المتحدة معترقة المناقش التي تراكب فيها قوات البنية المرسلة الى هناك بقرار مجلس الامن بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٧٨ .

ولا تكن القليلة لطف في زعم المعتدي بقوته المسلحة . فالادارة الامريكية تتنازع وجة لكل من ابيب في الفلسطينيين ، وتقدم لاسرائيل كل الوسائل الضرورية لمدادتهم . وهذا اعتراف ببلغ الدولة اعلن عنه شاربون وزير الدفاع الاسرائيلي ، الذي زلزل الولايات المتحدة قبل بدء العدوان بشعة ايام سببا الى الحصول على زيادة امواليات الاسلحة الاسرائيلية .

لان تاييد واشنطن العسكري والسياسي والاقتصادي الواسع بالذات يدفع التوسيع الاسرائيلي الى القيام باعمال لتزويد هيجية ، والى اغتصاب اجزاء جديدة من اراضي العرب . وقد جات الملامرة العربية في لبنان نتيجة مباشرة لانقلاب كات ديد و«التعاون الاستراتيجي» امريكي اسرائيل .

«القوائم السوداء»

دعي مراقبي السياسات لينايد غراسيروف الى انه المصطفي الذي للام في مقر هيئة الامم المتحدة عليه الدعوة التالية للجمعية العامة لاجل الامم المتحدة والقائمة بترع السلاح . وقد بدأ العالم في ٢ حزيران (يونيو) . واجبات السفارة الاميركية في موسكو في ١ حزيران ان واشنطن لا تبيع تاشيرة الدخول الى ليوبولد . ولم تبيع التاشيرة لا في ٢ ولا في ٣ حزيران . وحينما تمكن مراقبيها اخيرا من السفر الى الدولة في ٤ حزيران كان لك المصطفي قد بدأ قبل عدة ايام .

ان هذه ليست حالة فردية ، اذ لم يضر العالم ذاته الذي لفته ، ولتؤكد هنا مهمة خاصة ، هيئة الامم المتحدة ، المصطفيون في البلدان الاشتراكية الاخرى . والسبب هو لقبه ، التاثير التمييزي لوزارة الخارجية الاميركية ولم تحصل على التاشيرات حتى الان ايضا مجموعة من المصورين التسجيليين اليوسوفيون الذين كانوا يتوثقون تصوير افتتاح الدورة العامة .

لم يجرى في التاثير ان مثل هذه التاثيرات من جانب السلطات الرسمية الاميركية تساعد على كيدال المعلومات عموما ، وتساعد المصطفيين في تلمسها لشايف هيئة الامم المتحدة وبخاصة في مسألة عامة حيوية للجمع ، الا هي مسألة ارجع السلاح ؟

وماي حق لفرانج واشنطن على هيئة الامم المتحدة مثل هذه «التاثيرات» ؟ ايق مالك الاقوى ؟ لكن هذا «الحق» لا يتبدى في عداد العاقل المصغر يا دوليسا مهما كانت درجة القسوة التي يراعي بها وفاق الوائين النظام الراسمالي امريكي . ولم تقتصر القليلة في المصطفيين .

اذ لم يتكمن من مخوف هذه التاثيرات او تلك التي لفتها الاصناف الاجتماعية الاميركية الجيلة للسلام بمناسبة الدورة العامة او خفوها بعد مفاوضات طويلة ومهمة التي موروون ؟

الحال في جائزة لوبل وجائزة نوبل لثين للسلام وزير خارجية ايرلندا السابق شون ماكيلايد .

وليس مجلس السلم العالمي دويشي تشاندا ستاندر الايطالي نائب القائد لامل للقوات المسلحة لعلم شمال ايطالي في اوروبا سايلا كيو ياستي .

وليس لجنة لمرع السلام البينائية قائم ان .

مئات اليابانيين الذين يمتلئون مجلس دوايت الحركات الشعبية من اجل تحرير السلاح النووي تجرما لهما ولزع السلاح ، ولتحرير الشباب السوفييتيين .

ان محاولة اقامة حفل يوليوس فريد من نوعه حول هيئة الامم المتحدة هي اسالة سبحة القصد لها وغرق لالتزامات التي تعهدت بها الولايات المتحدة الى هيئة الامم المتحدة .

ان محاولة ليد الحركة العمادية للحرب وعزل المجتمع السياسي الدول المفضل هيئة الامم المتحدة من الرأي العام العالمي لند دولة بيلغة سواء من ملة ادارة واشتغل الطغية من هذا وثلاذ او على مسائل ارجع السلاح .



تظاهرة وطنية عامة  
دوما ، استقبل الايطاليون رئيسي الولايات المتحدة رونالد ريغان ونساء

خبينة أمل

بقلم : فيكتور تشيبيركوف -  
بروليسود الاقتصادي في العلاقات الاقتصادية الدولية

يجري في كل لقاء سنوي للدول السبع البعث من طريق للتاثير في الاقتصاد الراسمالي غير الخاضع للرقابة . وكان اللقاء الاخير هو الثامن الذي اعلن ان مدته : ساعاته هذا الاقتصاد . هذا بان البيان الصادر قبل سبعة ايام اقر اللقاء الاول في راميوي قرب باريس قد اعلن ايضا انهم من تفويض المستوي السال للبطالة والتضخم السال الذي لا يزال لاثما .

كانما يحاور قادة الدول السبع دون تكليف من قبل بلدان اخرى ، انتاب وظيفة ادارة العالم التي كله وبذلك تقع على عاتق المجلس «لاداري» الذي السبؤلية من الوضع في هذا العالم المضطرب .

لا مجال للشك في ان الاقتصاد البلدان الغربية يهاجم الى التشنج تتعد اجناعات رؤساء دول ومكروبات الدول السبع خبيثا لرفع وتنشيط الخطة الاقتصادية الاستراتيجية المشتركة .

لما هي النتيجة ؟

ولان لا تضح

حين اجتمعوا للمرة الاول كان في البلدان الراسمالية حوالي ١٢ مليون عامل من السبل . وبلغ مجموع الان اكثر من ٢٨ مليون . اما في الدول السبع فبمازى مجموع ٢٨ مليون عامل . بلغت نسبة زيادة التوظيف في الامم المتحدة السابقة للقاء الاول ٤-١٠ بالمئة في السنة . اما الان فتصادر ١٢-١٤ بالمئة .

وانخفضت لواتي التبر الاقتصادي في البلدان الراسمالية المتطورة صنانيا من

التوسع التجاري الياباني الذي تصبجه الولايات المتحدة بنية تحويل خربة الصادرات اليابانية من سوانها الى اوروبا .

النتائج

أكد لقاء لرؤساء طامسج الولايات المتحدة الاميركية وسبعيا الى تبيت زعامتها في اطار مجموعة الدول السبع «الكاريبي» واكتفى بتقديم الطلبات الى حلالاته .

حقبة الامر الا المسائل العسكرية والسياسية التابعة من سبعا الى بعد سيطرتها على العالم . وقد اقر لقاء فرياش ميخدا ان الاله الذي تمجده الادارة الاميركية العالمية هو اله الحرب وان واشنطن لاترى ايدا تفويض سبج التسليح بل وتطالب حللتها بسان يزبدوا التزايف العربية بنسبة ٧ بالمئة في السنة بدلا من ٣ بالمئة كما كانت تطالب سابقا .

ساخت لقاء فراسي لزعمة معاداة الاتحاد السوفيتي التي يتبين بها فبحج الاتهام الماكاة الاميركية . فامرت الولايات المتحدة ، دون الاسماء الى اي اعتراض ، من انضمام حللتها الى سياسة حظر التجارة مع البلدان الاشتراكية «مما يهتبه وتقليص تعاون اوروبا الغربية واليابان الاقتصادي مع تصديرية للبلدان الاشتراكية .

وسبب موقف الولايات المتحدة لم يتم في لرؤسا اي اتفاق بشأن المل النسق للتخلص من الهزات الاقتصادية الشاغلة . ولم ينع العالم كالمسك اسلا لتتسبب العمل بين الدول السبع قبل هذا مصورا لاعتقاد عدم الاستقرار الاقتصادي في العالم العربي . ويكن التكن المخلات من ذلك بان الثالثة التجارية والديالية والاقتصادية بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان سوف تتزايد .

الابويك : من الازمنة الى رص الصفوف

اسباب هذه الظاهرة فان مراقبا لا تختلف . وهي تعود الى رغبة الدول الغربية في انشغال الحلف الاول البوري لانتشار الذي شكلت الدول التي الصدة للنفط ، ولتف مورافيا الاقتصادية ككل ومواقع كل عضو في حل حدة قدر الامكان .

لقد قرر العرب مقاطعة ليجيريا وسرعت في العرب السابق . وبلغت نسبة الرغب في التنازل ليا الى حد كبير والتنازل بذلك من وارداتها من التصدير لولا رفضت لتلبية طلب احتكارات النفط الاميركية واللاتون-سوفيتية لتفويض سبج لفتها . ونتيجة لذلك في استعراج النفط في ليجيريا في الربيع الماضي ثلاث مرات من مستواه القياسي السابق ، كما انخفض در ليجيريا في ارساليات النفط العالمية ولدت وارداتها وميد دورها في حل المسائل الاقتصادية داخل الابويك لسيا . اما ليجيا لتنازل واشنطن لفتها في اسواق النفط العالمية ملاحظة تامة نتيجة سياستها المستقلة . الامر الذي راد الرء . الحصري في مورافيا الاقتصادية والديالية ككل .

لثلا ، اشار ارنك المتكثرون «مستشار» الابويك في وقت قريب الى انشغال النفط في البلدان الراسمالية المتطورة صنانيا من النفط وجميع افران الرور نتيجة تولى الثالثة في الله الناص .

ان هذه الميخ الثلاث كانت تنفي ما دعوة لالات الثلاث وايضا بالبحث من ملها في كل رعية العرب .

الا ان النفط الذي لثا يتدفق من البلدان غير المنسجة الى الابويك ال استخراجها المنفصل في اذار (مارس) الماضي .

لثلا ، اشار ارنك المتكثرون «مستشار» الابويك في وقت قريب الى انشغال النفط في البلدان الراسمالية المتطورة صنانيا من النفط وجميع افران الرور نتيجة تولى الثالثة في الله الناص .

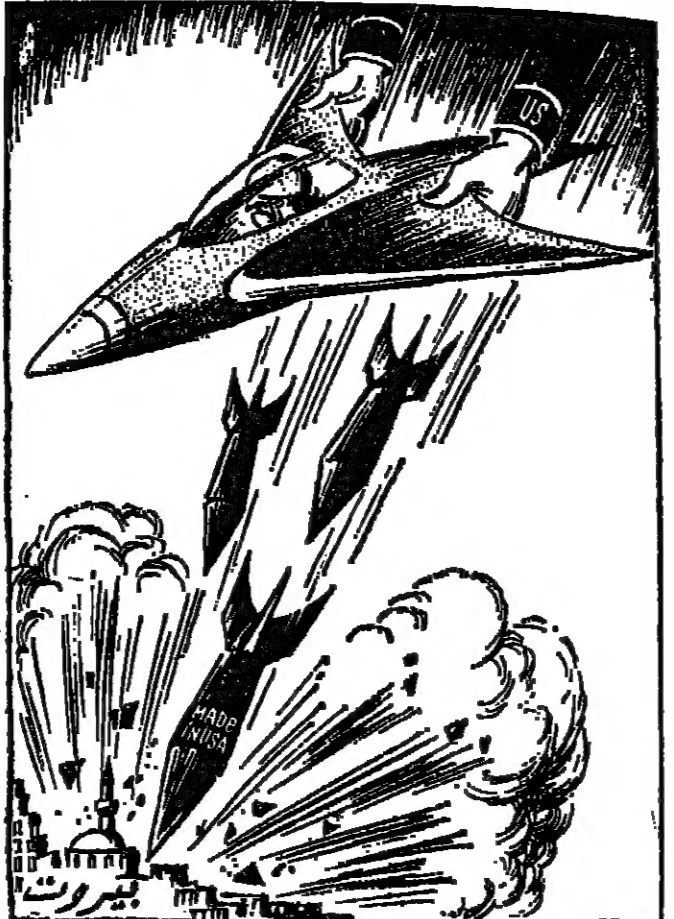
ان هذه الميخ الثلاث كانت تنفي ما دعوة لالات الثلاث وايضا بالبحث من ملها في كل رعية العرب .

وقد روت بلدان الابويك من زيادة الاحتكارات الغربية. ارساليات لفتها الى السور من خباب ارساليات النفط الى البلدان الاسفاد . في الابويك يتراجع منظم مدروس . فلتفت استعراج النفط ليا في اذار (مارس) الماضي وارداتها تلك الرور لمصالح الغرب . يستهلك اكثر ما يمكن من مورافيا المحدودة ايضا . ولم يجر ذلك الفراع الاحتكارات الغربية للتدخل في السوق العالمية اكثر ما كانت تامل لحسب الجور للنفط .

وكان ذلك مقظرا عاما جدا للبلدان بين الدول التية . لا يتبين استعراج النفط في ليجيريا في اذار (مارس) الماضي .

لثلا ، اشار ارنك المتكثرون «مستشار» الابويك في وقت قريب الى انشغال النفط في البلدان الراسمالية المتطورة صنانيا من النفط وجميع افران الرور نتيجة تولى الثالثة في الله الناص .

ان هذه الميخ الثلاث كانت تنفي ما دعوة لالات الثلاث وايضا بالبحث من ملها في كل رعية العرب .



من مجلة «براند»

بسالة الشباب

ايغور ييريكوف مراسل «براند» في براغ

استمرت اعمال المؤتمر العالمي لطلاب الاتحاد السوفيتي التي يتبين بها فبحج الاتهام الماكاة الاميركية . فامرت الولايات المتحدة ، دون الاسماء الى اي اعتراض ، من انضمام حللتها الى سياسة حظر التجارة مع البلدان الاشتراكية «مما يهتبه وتقليص تعاون اوروبا الغربية واليابان الاقتصادي مع تصديرية للبلدان الاشتراكية .

وسبب موقف الولايات المتحدة لم يتم في لرؤسا اي اتفاق بشأن المل النسق للتخلص من الهزات الاقتصادية الشاغلة . ولم ينع العالم كالمسك اسلا لتتسبب العمل بين الدول السبع قبل هذا مصورا لاعتقاد عدم الاستقرار الاقتصادي في العالم العربي . ويكن التكن المخلات من ذلك بان الثالثة التجارية والديالية والاقتصادية بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية واليابان سوف تتزايد .

خلاف لمصالح اسبانيا

وهذا تفسير صحيح لها مهما كانت لوبا اسبانيا ليجي عليها الان وثلا لظفر الصرامة الاقتصادية في اثناسو تكتيك سياستها مع ويات اولئك الذين يحدون لفاطة . ومن المهم بالنسبة لظفر الرئيس في الثاوي وهو الولايات المتحدة ير اسبانيا بقر الى ملة الثاوي العسكرية ويصلها فريشيا في نج الحياية . ان «التحالف الاطلسي» يني في الواقع تجديد السيادة الوطنية لصالح والات القدر بالصالح الوطنية لصغار الشركاء في البلد . كما فشكل غلرا على السلم العالمي ايكالية استخدام اراضي اسبانيا لافراس العسكرية ويضمتها لمر الاسلحة النووية مثالا على ذلك ما يضمن عدم علم اسبانيا لحو الشارقة في مختلف افران الامارات . في كل مرة يحتاج اليها قاذرة الثاوي .

وهذا تفسير صحيح لها مهما كانت لوبا اسبانيا ليجي عليها الان وثلا لظفر الصرامة الاقتصادية في اثناسو تكتيك سياستها مع ويات اولئك الذين يحدون لفاطة . ومن المهم بالنسبة لظفر الرئيس في الثاوي وهو الولايات المتحدة ير اسبانيا بقر الى ملة الثاوي العسكرية ويصلها فريشيا في نج الحياية . ان «التحالف الاطلسي» يني في الواقع تجديد السيادة الوطنية لصالح والات القدر بالصالح الوطنية لصغار الشركاء في البلد . كما فشكل غلرا على السلم العالمي ايكالية استخدام اراضي اسبانيا لافراس العسكرية ويضمتها لمر الاسلحة النووية مثالا على ذلك ما يضمن عدم علم اسبانيا لحو الشارقة في مختلف افران الامارات . في كل مرة يحتاج اليها قاذرة الثاوي .

صامدون حتى النصر

حديث محمد الشاعر في المؤتمر الصحفي

ان كل ما يجري في لبنان الان هو ليس من عمل اسرائيل فحسب ، بل انه كذلك ذنب الولايات المتحدة التي تجسد في العينة بشكل ملموس اتفاتها بشأن التعاون الاستراتيجي . وما له دولة ان مملكة الولايات المتحدة في هيئة الامم المتحدة تلعن ان اسرائيل تقوض مخرها وفاقية على حد الزعم متعائلة واقع ان الثوات الاسرائيلية التتحت لبنان وتشن عمليات هجومية وتزرع الموت والدمار .

هذا ما قاله الدكتور محمد الشاعر رئيس الممثلة الفلسطينية في الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الصحفي الذي عقده في موسكو نظرا للعدوان الاسرائيلي الجديد على لبنان .

واكد محمد الشاعر ان الثارات

تحت اقدام الطغمة العسكرية

بقلم : يلفي وفياتيشف

«باكستان هي عبقة حقوق الانسان» هذه العبارة بدأ كانه مثل هذا البلد في التترة الدولية التي جرت مؤخرا في دهي تحت شعار حقوق الانسان وسبيل السلام والسلم . لثا مرتنا كملت الطيب . اذ ولقد امانا لروح البلد الشهور بسبب التصريح والتماعة والذي يروج تحت السام الفلسطينية العسكرية منذ عدة ايام . لثا ادوع السجن ملة الى باكستاني خلال فترة حكم ضياء الحق . ومازال عثرون الاا منهم في السجن ومن يهتلم ٢٠٠٠ امرأة . وحرر اي لفتا سياسي في البلد . وكذلك الاندرايات والظامرات وحل البرلمان واليت الحاكم المدنية وراسما حاليا العسكريون . وهم في كل مكان .

واذ يستند النظام العسكري الى الغرب ، لثا يفتي الى جانب ذلك البرورة والرافقة . لثا اقام ضياء الحق نظامه لادارة البلاد من القصة الى التامة . وراس اجرة الادارة الباتية المحلية والمجالس الاستشارية بالولايات الاتحاد في القرب لميم من الازراب السياسية وكبار اصحاب الاراضى والعشائين ورجال الدين لتعليم المجلس الاستشاري الاتحادي بالبلد .

«تستعج هذه التشكيلة للنظام الحاكم اعتمادا على الجيش باسماة عدد كبير من ممل الجيخ الباكستاني الى جانبه وتتشين لفاق تاثير الممارسة السياسية

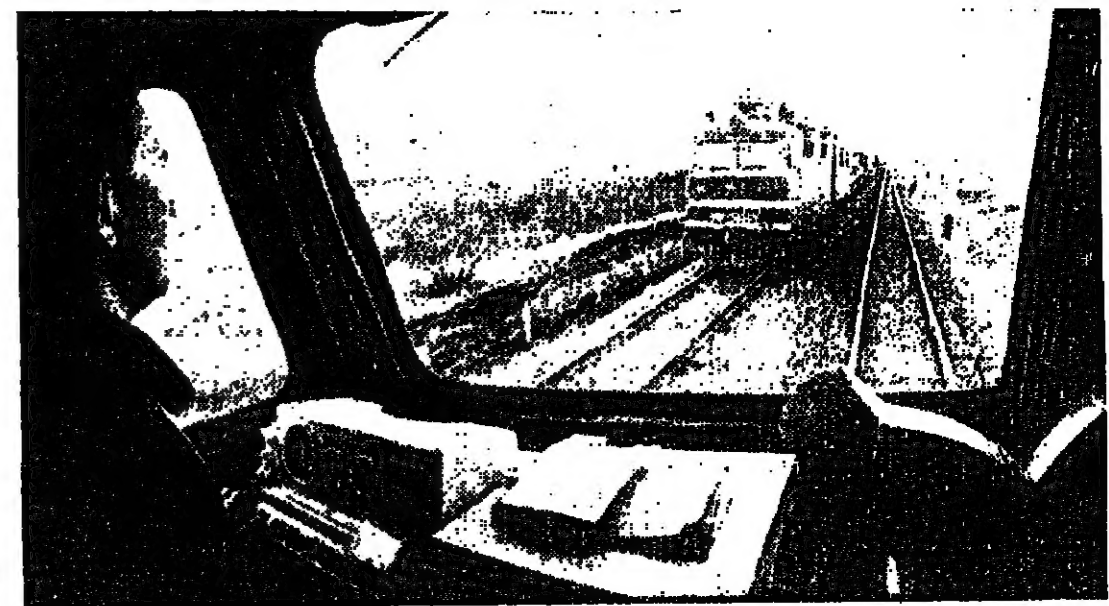
ومن الممثل جدا للدور ونح لثقوب له السن الثرية البرية اسبانية بالاسطول العربي البحري للناقصون وتكن ان تصدر اليها الاموال والتزجة لحو فواطره القير لعامة مصالح لا تخص اسبانيا . ومثال هذا الوضع الاحداث في جنوب الاطلسي . لثا استمرت بلدان الثاوي الى دعم البوفا للتتددة لعمدة تافير . والمطلبة تلك البلدان من ملة «التفتت» الاطلسي . ولما البلد . لثا تلبست اسبانيا اثناء دورة مجلس الثاوي الذي اقامه مؤخرا في لركسبورج لتزويج عليها كما يظهر ان هناك الدولة الاستشارية-بريطانيا . هذه الدولة التي يشك في استبعادها على الهند في مجلس في الثرة الغربية للتاديسه ليجير مصر جبل طارق واعادة ملد المنتصرة الى اسبانيا .

ان الفورة التي قامت بها اسبانيا سكتلها ليا ياعا في هدهد مسن اجابات سياستها الخارجية .

هذه ايام النضال



# اكسبريس سبيرييا .. عبر روسيا



القطار يسير على ارض سبيرييا الغربية الامتدة

## ١ - الطريق

لم اسافر الى القطار منذ خمسة عشر عاما ، واخيرا قررت مشاهدة الاماكن التي ذهب اليها اجدادي من ابناء الروس . كانوا من الثلاثين الاثان . وحدث مرة لدى سماعهم بان المهاجرين الى سبيرييا يكسبون رزقهم ، ان جموا متاعهم من البسمل في حربة ، وتجهزوا عبر سلسلة جبال الالور في رحلة استغرقت ثلاثة اشهر ، وفي طرق وعرة .

وجدت موسكو مسافة ٢٠٠ كيلومتر من اوكوتسك - المنطقة المركزية في طريق سكك حديد سبيرييا . وتقسد خطوط طرق السكك الحديدية والسيارات والطاثة في شريان نقل عملاق . وحتى القارات في الجو تتبع طريق السكك الحديدية نكس .

ويبدو الطريق على الماركة كالنهر ، وتحتضن اقصاها الكثير من الجنبوس والصال ... نحو مكان الدم وخامسات الحيد والمعادن غير الحديدية . اما الاروا على هذه الاضمان لمي السدن والبلدات السالية .

في الليلة الثانية من الرحلة لم يخلد الجميع الى النوم . وكانوا بالقطار الوصول الى نورسبيرسك . ذلك لاقسم لم يشاهدوها ايدا . واراد اخرون مشاهدة ايجل محطة تقار في طريق سكك حديد سبيرييا . اما انا فله ولدت هنا .

كانت الكافاة السمنة الى الساهر من التبول لمدة ١٥ دقيقة فوق رصيف المحطة الليل بالصل ، ولم ياسفروا على الليكة القاذلة لجرده وجودهم رزقا في عاصمة سبيرييا غير المتربة . والتي تدرسن بوجودها لسكك حديد سبيرييا .

عام ١٨٨٢ ، في هذا المكان بالسلات تقرر تشييد جسر للسكك الحديدية عبر ارض اوب - احد الانهار الرئيسية الثلاثة في سبيرييا . وهكذا ولدت البلدة . لم المدينة ، التي كتب عنها ايليا امريوزوف في ١٤ كانون الثاني يمشون فيها بهد ، ويتناقلون رثك الخاثير للسكك حديد الصاوخ الرئيسي . والاسكافيون يرسدون في الاماكن . اما الموظفون ليعلمون القار ...

عام ١٩٨٢ ، يقطن في نورسبيرسك مليون ونصف المليون نسمة . وتوجد فيها مصانع عملاقة ، ومركز علمي ضخم كـ شجرة عالية ، وقاعة غنية . التي اصب زيادة هذه المدينة ، حيث لايتارض اتصاع ولتها مع الروح الانسانية للمصاراة ويوم الاطفال فيها باطام السحاب من ايدهم ... واخذت تترام كيكيرا وراء التوافد خارج نورسبيرسك قطارات عربات الصميرج السمنة . وهي تاتي من اوسك حيث يوجد اكبر مصنع للتكرير الاول

من مد طريق سبيرييا الحديثة ، شريان نقل عملاق

ان طريق سكك حديد سبيرييا الحديث هو المصب الرئيسي لسبيرييا . وتقسد خطوط طرق السكك الحديدية والسيارات والطاثة في شريان نقل عملاق . وحتى القارات في الجو تتبع طريق السكك الحديدية نكس .

ويبدو الطريق على الماركة كالنهر ، وتحتضن اقصاها الكثير من الجنبوس والصال ... نحو مكان الدم وخامسات الحيد والمعادن غير الحديدية . اما الاروا على هذه الاضمان لمي السدن والبلدات السالية .

في الليلة الثانية من الرحلة لم يخلد الجميع الى النوم . وكانوا بالقطار الوصول الى نورسبيرسك . ذلك لاقسم لم يشاهدوها ايدا . واراد اخرون مشاهدة ايجل محطة تقار في طريق سكك حديد سبيرييا . اما انا فله ولدت هنا .

كانت الكافاة السمنة الى الساهر من التبول لمدة ١٥ دقيقة فوق رصيف المحطة الليل بالصل ، ولم ياسفروا على الليكة القاذلة لجرده وجودهم رزقا في عاصمة سبيرييا غير المتربة . والتي تدرسن بوجودها لسكك حديد سبيرييا .

عام ١٨٨٢ ، في هذا المكان بالسلات تقرر تشييد جسر للسكك الحديدية عبر ارض اوب - احد الانهار الرئيسية الثلاثة في سبيرييا . وهكذا ولدت البلدة . لم المدينة ، التي كتب عنها ايليا امريوزوف في ١٤ كانون الثاني يمشون فيها بهد ، ويتناقلون رثك الخاثير للسكك حديد الصاوخ الرئيسي . والاسكافيون يرسدون في الاماكن . اما الموظفون ليعلمون القار ...

## في طاجكستان يصدر كتابان في

القصيرة . وفي عام ١٩٨٢ ، قامت طاجكستان السوفيتية بوجدي في اراضيها اربع مدارس من الواضح ان القامتين في مثل هذا الوضع حريز امكانية الاطلاع على كثر اقدر الحالية . وحتى القارات في ترجع الى اللغة الروسية في عام من قبل الاطفال في تشارخي ، لم يكن يستطيع ادا سوى النخبة .

كان البات الثلاثة اقربا قيام السلطة السوفيتية في ذلك احد اليوم الاسيا والار

في طاجكستان ان الناس كانوا في الايام القوال يسلمون جوادا وغراسا مقابل الكتاب . وقال ابو هل بن سينا التظيم انه لم يحصل على الحق في استخدام مكتبة امير بخارا الا بعد ان حلى الامير من مرض عظام . وتقال هم المعطرون الذين كان يوسهم امتلاك كتاب في البيت ومطالته .

في عام ١٨٩٧ كان عدد الاميين بين السكان في سن من ٩ الى ١٩ عاما يادل ٩٨ بالمائة تقريبا وذلك طبقا للبت الذي اجرته السلطات

فوري باشتراك غيرا ، صنع يوي ، اقصر عليها خازنخيل في خد بورجيا السوفيتية في اواسط السبعينات صنع سليمة "كوميته" التي ترمم على اينة تحت الماء . وله اسرعت ميزاتها اهتمام اضم شركات بناء السن . وروود طليبات على "كوميته" من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان .

وقال بناء السن في يوي قبل عامين جازرة "سيركوي الذهب" الدولية .

ومنح شرف تلم الجازرة دافيسا خازنخيل البالغ من العمر ٥٧ عاما وهو واحد من اقدم العاملين في المصنع وله منحت تحت اشرافه اول سليمة من ارج "كوميته" . ومنذ ذلك الحين بنيت جميع السن التي انزلت الى المياه بشارته المباشرة .

كان خازنخيل قد خدم في سلاح البحرية وادخلت تصميم جدي وسفرا في مختلف من "كوميته" في ان مراكب في مؤخرة السليمة . وللك ارج خلية .

ان صالون "كوميته" بهز يشا التبريد وتوسع لثة وادرجين الالة توزع اماكن الفصا بصورة ملائم يسلم على السان .

اخرى ولدت تصميم جدي وسفرا في مختلف من "كوميته" في ان مراكب في مؤخرة السليمة . وللك ارج خلية .

ان صالون "كوميته" بهز يشا التبريد وتوسع لثة وادرجين الالة توزع اماكن الفصا بصورة ملائم يسلم على السان .

## سفينة مجنحة لجميع المناطق

تم في عرض بناء السن بينسا ، يوي الرابع على ساحل البحر الاسود في جمهورية جورجيا السوفيتية في اواسط السبعينات صنع سليمة "كوميته" التي ترمم على اينة تحت الماء . وله اسرعت ميزاتها اهتمام اضم شركات بناء السن . وروود طليبات على "كوميته" من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا واليابان .

وقال بناء السن في يوي قبل عامين جازرة "سيركوي الذهب" الدولية .

ومنح شرف تلم الجازرة دافيسا خازنخيل البالغ من العمر ٥٧ عاما وهو واحد من اقدم العاملين في المصنع وله منحت تحت اشرافه اول سليمة من ارج "كوميته" . ومنذ ذلك الحين بنيت جميع السن التي انزلت الى المياه بشارته المباشرة .

كان خازنخيل قد خدم في سلاح البحرية وادخلت تصميم جدي وسفرا في مختلف من "كوميته" في ان مراكب في مؤخرة السليمة . وللك ارج خلية .

ان صالون "كوميته" بهز يشا التبريد وتوسع لثة وادرجين الالة توزع اماكن الفصا بصورة ملائم يسلم على السان .

اخرى ولدت تصميم جدي وسفرا في مختلف من "كوميته" في ان مراكب في مؤخرة السليمة . وللك ارج خلية .

ان صالون "كوميته" بهز يشا التبريد وتوسع لثة وادرجين الالة توزع اماكن الفصا بصورة ملائم يسلم على السان .

## مركز شبابي في مولدافيا

التج في منطقة الاستحمام الغلاية بمدينة كيشينوف مركز شبابي ليويسيا مولدافيا . وتوجد فيه لغات مجهزة تجهيزا والما لعمارة الاجاع التي والريافة ومكتبة ومسابك للمعزفي والرقص وبان ويسكو . وشيكا

كان القطار السريع يشق طريقه لسي الاراضي المنخفضة الكثيرة المستنقعات بغطاة توبون . وهي تشق لسبة ٦٠ بالمائة تقريبا من اراضي سبيرييا الغربية ولم تطل هذه الارض غير الجبابسة باهتمام الناس لثرة طولة من الزمن . وفي القدين الاخيرين من الزمن تغيرت الحياة في المنطقة تغيرا كبيرا . بعد ان اصبحت القاعدة الرئيسية للنقل والغاز في البلاد .

تقع سرودولسك عاصمة الاروا في مكان يبعد ٣٠٠ كيلومتر من كيومين . وهناك ينشئ خط سكك حديد سبيرييا حيث ينشئ مع الشبكة الكلية لشرق السكك الحديدية الاخرى . وتوجد بالقرب من سرودولسك مسلة هاسيا-ارواه . لكن البر يدق قبل بلوغ هذه الحدود التقليدية الذي الطبق لباراة "سبيرييا سبيرييا من يغير السالاة .

كان القطار السريع يشق طريقه لسي الاراضي المنخفضة الكثيرة المستنقعات بغطاة توبون . وهي تشق لسبة ٦٠ بالمائة تقريبا من اراضي سبيرييا الغربية ولم تطل هذه الارض غير الجبابسة باهتمام الناس لثرة طولة من الزمن . وفي القدين الاخيرين من الزمن تغيرت الحياة في المنطقة تغيرا كبيرا . بعد ان اصبحت القاعدة الرئيسية للنقل والغاز في البلاد .

تقع سرودولسك عاصمة الاروا في مكان يبعد ٣٠٠ كيلومتر من كيومين . وهناك ينشئ خط سكك حديد سبيرييا حيث ينشئ مع الشبكة الكلية لشرق السكك الحديدية الاخرى . وتوجد بالقرب من سرودولسك مسلة هاسيا-ارواه . لكن البر يدق قبل بلوغ هذه الحدود التقليدية الذي الطبق لباراة "سبيرييا سبيرييا من يغير السالاة .

## انباء موسكو ملحق العدد ٢٤

- \* في جو ودي
- \* الى المشاركين في المؤتمر العادي عشر لاتحاد الشباب الديمقراطي العالمي
- \* اجوبة ليقولاي تيخونوف عن اسئلة ميشرا رئيس تحرير صحيفة "باتريوت" الهندية
- \* ماذا يمكن وراء "استعداد" الولايات المتحدة الامريكية لتقليص اسلحتها النووية؟
- \* طريق زلق وحظر
- \* سباق التسلح والبلدان النامية

## بيان سوفيتي - تشيكوسلوفاكي مشترك

البرنامج الغذائي للفترة حتى عام ١٩٩٠ ، وللمؤتمر السابع عشر للمفقيات السوفيتية والمؤتمر التاسع عشر للكمسول باعتبارها احداثا ذات اممية اجتماعية وسياسية كبيرة ، وجات حافظا عظيمة لزيادة النشاط العمل والسياسي للمواطنين السوفيت واطهرت تأييد الشعب السوفيتي التام لسياسة الحزب الشيوعي السوفيتي الداخلية والخارجية . ويستقبل الشعب السوفيتي في ظل انتصار السياسة اللينينية ازاء القوميات والانجازات التاريخية للاشتراكية ، الذكرى الستين لقيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية .

وتحدثت موسكو عن فضال الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والشعب التشيكوسلوفاكي في سبيل تحقيق الاهداف التي وضعها المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في مجال بناء المجتمع الاشتراكي المتطور . واشير الى ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يؤدي بنجاح دوره القيادي في المجتمع ويوثق الروابط مع الجماهير . ويشير الوضع الاجتماعي في تشيكوسلوفاكي بالاستقرار السياسي والعمل النشط للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين اللذين يضمنان تطور الاقتصاد الوطني ونمو القيم الروحية للبلاد .

واكد الجانبان بارتياح عميق على ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكي تعتمد على المبادئ الحيوية للديمكسية اللينينية والاممية الاشتراكية وعلى الاساس المتين لمعاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة بين الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكي . وبلغت الصداقة المبرجة والتعاون بين الحزبين والدولتين والشعبين الشقيقين في الالة الاخيرة مستوى ارفع . واشير في هذا الصدد الى الاممية الكبيرة للاتفاقيات التي تم التوصل اليها خلال الزيارة الودية للوفد الحزبي الحكومي السوفيتي لتشيكوسلوفاكي وكذلك اثناء اللقاءات بين بريجنيف وموسكا فيها بعد .

واشار الجانبان بخامسة الى انه قد تمزت في المجال الفكري السياسي بيزيد من المتانة وحدة الآراء بشأن جميع المسائل المبدئية . وازداد تنسيق العمل بين الحزبين ، ويتم التعاون الرفاقي الدائم وتطام بصورة ملحوظة التعاون بين المؤسسات الايديولوجية والعلمية واجهزة الاعلام والقطات ومنظمات الشباب وغيرها من المنظمات الاجتماعية . وتتوثق العلاقات المباشرة بين اسر العاملين السوفيت وتشيكوسلوفاكيين والاتحادات الابداعية . ويتسع التبادل الثقافي بين البلدين واشاد الجانبان بما حقق ، وعبر عن الزم على تعزيز التحالف الكلامي بين الشيوعيين السوفيت وتشيكوسلوفاكيين والصداقة بين كادحي البلدين وتطوير افضل ما اكتسب في سبان التعاون الاخرى بمثابة .

ان الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكي يجمعا على الراي بان تطوير التعاون الاقتصادي بينهما بصورة مخططة ، انما هو عامل كبير لتقدم الطرفين كما انه يقدم قضية رفح مستوى معيشة الشعبين السوفيتي وتشيكوسلوفاكي . واشير مثلا الى الاممية الكبيرة لنمو حجم التبادل التجاري السوفيتي وتشيكوسلوفاكي المستمر ، الذي سيزداد في الخطة الخمسية الجارية بنسبة تزيد عن ٥٠ بالمائة بالقياس الى ما كان عليه في الخطة الخمسية

البرنامج الغذائي للفترة حتى عام ١٩٩٠ ، وللمؤتمر السابع عشر للمفقيات السوفيتية والمؤتمر التاسع عشر للكمسول باعتبارها احداثا ذات اممية اجتماعية وسياسية كبيرة ، وجات حافظا عظيمة لزيادة النشاط العمل والسياسي للمواطنين السوفيت واطهرت تأييد الشعب السوفيتي التام لسياسة الحزب الشيوعي السوفيتي الداخلية والخارجية . ويستقبل الشعب السوفيتي في ظل انتصار السياسة اللينينية ازاء القوميات والانجازات التاريخية للاشتراكية ، الذكرى الستين لقيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية .

وتحدثت موسكو عن فضال الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والشعب التشيكوسلوفاكي في سبيل تحقيق الاهداف التي وضعها المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في مجال بناء المجتمع الاشتراكي المتطور . واشير الى ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يؤدي بنجاح دوره القيادي في المجتمع ويوثق الروابط مع الجماهير . ويشير الوضع الاجتماعي في تشيكوسلوفاكي بالاستقرار السياسي والعمل النشط للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين اللذين يضمنان تطور الاقتصاد الوطني ونمو القيم الروحية للبلاد .

واكد الجانبان بارتياح عميق على ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكي تعتمد على المبادئ الحيوية للديمكسية اللينينية والاممية الاشتراكية وعلى الاساس المتين لمعاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة بين الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكي . وبلغت الصداقة المبرجة والتعاون بين الحزبين والدولتين والشعبين الشقيقين في الالة الاخيرة مستوى ارفع . واشير في هذا الصدد الى الاممية الكبيرة للاتفاقيات التي تم التوصل اليها خلال الزيارة الودية للوفد الحزبي الحكومي السوفيتي لتشيكوسلوفاكي وكذلك اثناء اللقاءات بين بريجنيف وموسكا فيها بعد .

واشار الجانبان بخامسة الى انه قد تمزت في المجال الفكري السياسي بيزيد من المتانة وحدة الآراء بشأن جميع المسائل المبدئية . وازداد تنسيق العمل بين الحزبين ، ويتم التعاون الرفاقي الدائم وتطام بصورة ملحوظة التعاون بين المؤسسات الايديولوجية والعلمية واجهزة الاعلام والقطات ومنظمات الشباب وغيرها من المنظمات الاجتماعية . وتتوثق العلاقات المباشرة بين اسر العاملين السوفيت وتشيكوسلوفاكيين والاتحادات الابداعية . ويتسع التبادل الثقافي بين البلدين واشاد الجانبان بما حقق ، وعبر عن الزم على تعزيز التحالف الكلامي بين الشيوعيين السوفيت وتشيكوسلوفاكيين والصداقة بين كادحي البلدين وتطوير افضل ما اكتسب في سبان التعاون الاخرى بمثابة .

ان الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكي يجمعا على الراي بان تطوير التعاون الاقتصادي بينهما بصورة مخططة ، انما هو عامل كبير لتقدم الطرفين كما انه يقدم قضية رفح مستوى معيشة الشعبين السوفيتي وتشيكوسلوفاكي . واشير مثلا الى الاممية الكبيرة لنمو حجم التبادل التجاري السوفيتي وتشيكوسلوفاكي المستمر ، الذي سيزداد في الخطة الخمسية الجارية بنسبة تزيد عن ٥٠ بالمائة بالقياس الى ما كان عليه في الخطة الخمسية

البرنامج الغذائي للفترة حتى عام ١٩٩٠ ، وللمؤتمر السابع عشر للمفقيات السوفيتية والمؤتمر التاسع عشر للكمسول باعتبارها احداثا ذات اممية اجتماعية وسياسية كبيرة ، وجات حافظا عظيمة لزيادة النشاط العمل والسياسي للمواطنين السوفيت واطهرت تأييد الشعب السوفيتي التام لسياسة الحزب الشيوعي السوفيتي الداخلية والخارجية . ويستقبل الشعب السوفيتي في ظل انتصار السياسة اللينينية ازاء القوميات والانجازات التاريخية للاشتراكية ، الذكرى الستين لقيام اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية .

وتحدثت موسكو عن فضال الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والشعب التشيكوسلوفاكي في سبيل تحقيق الاهداف التي وضعها المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في مجال بناء المجتمع الاشتراكي المتطور . واشير الى ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يؤدي بنجاح دوره القيادي في المجتمع ويوثق الروابط مع الجماهير . ويشير الوضع الاجتماعي في تشيكوسلوفاكي بالاستقرار السياسي والعمل النشط للطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين اللذين يضمنان تطور الاقتصاد الوطني ونمو القيم الروحية للبلاد .

واكد الجانبان بارتياح عميق على ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكي تعتمد على المبادئ الحيوية للديمكسية اللينينية والاممية الاشتراكية وعلى الاساس المتين لمعاهدة الصداقة والتعاون والمساعدة المتبادلة بين الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكي . وبلغت الصداقة المبرجة والتعاون بين الحزبين والدولتين والشعبين الشقيقين في الالة الاخيرة مستوى ارفع . واشير في هذا الصدد الى الاممية الكبيرة للاتفاقيات التي تم التوصل اليها خلال الزيارة الودية للوفد الحزبي الحكومي السوفيتي لتشيكوسلوفاكي وكذلك اثناء اللقاءات بين بريجنيف وموسكا فيها بعد .

واشار الجانبان بخامسة الى انه قد تمزت في المجال الفكري السياسي بيزيد من المتانة وحدة الآراء بشأن جميع المسائل المبدئية . وازداد تنسيق العمل بين الحزبين ، ويتم التعاون الرفاقي الدائم وتطام بصورة ملحوظة التعاون بين المؤسسات الايديولوجية والعلمية واجهزة الاعلام والقطات ومنظمات الشباب وغيرها من المنظمات الاجتماعية . وتتوثق العلاقات المباشرة بين اسر العاملين السوفيت وتشيكوسلوفاكيين والاتحادات الابداعية . ويتسع التبادل الثقافي بين البلدين واشاد الجانبان بما حقق ، وعبر عن الزم على تعزيز التحالف الكلامي بين الشيوعيين السوفيت وتشيكوسلوفاكيين والصداقة بين كادحي البلدين وتطوير افضل ما اكتسب في سبان التعاون الاخرى بمثابة .

ان الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكي يجمعا على الراي بان تطوير التعاون الاقتصادي بينهما بصورة مخططة ، انما هو عامل كبير لتقدم الطرفين كما انه يقدم قضية رفح مستوى معيشة الشعبين السوفيتي وتشيكوسلوفاكي . واشير مثلا الى الاممية الكبيرة لنمو حجم التبادل التجاري السوفيتي وتشيكوسلوفاكي المستمر ، الذي سيزداد في الخطة الخمسية الجارية بنسبة تزيد عن ٥٠ بالمائة بالقياس الى ما كان عليه في الخطة الخمسية





الاشتراكية صديقتها وحليفتهما لكي تستطيع تذليل المصاعب الناشئة .

ويعتبر الجانبان ان تنشيط حلف الأطلسي والولايات المتحدة ، بالدرجة الأولى سياستهما العسكرية بصورة كبيرة وقيامهما بجولة جديدة خطيرة للغاية من سباق التسلح بغية انتهاك التوازن الاستراتيجي القائم وتحقيق تفوق عسكري لهما يبعثان من الضروري تشديد نضال كافة القوى المحبة للسلام والدول والشعوب ضد خطر الحرب النووية المتعاطف . وان الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا على قناعة بأنه لا توجد في الوقت الحاضر مهمة أخرى على الصعيد الدولي أهم والى من هذه المهمة .

أشار الجانب التشيكوسلوفاكي في هذا الصدد بالمبادرات السلمية الجديدة للحزب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية وللينين بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس هيئة رئاسة السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي الهادفة الى استبعاد خطر الحرب النووية ومواصلة سياسة الانفراج وتوطيد السلام وضممان مستقبل امين للشعوب . وستساعد تشيكوسلوفاكيا على تنفيذ تلك المبادرات .

أشار الجانب السوفيتي الى مدى أهمية القسط الذي يسهم به الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية وغوستاف هوساك السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في الجهود المشتركة التي تبذلها البلدان الشقيقة لتعزيز السلام .

يعارض الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا مع ساني الدول الاشتراكية والاغلبية الساحقة من بلدان العالم ، بحزم أية محاولة لفرض المواجهة وخرق العلاقات الطيبة بين البلدان وحض حقوق الشعوب ذات السيادة ، التي تدافع عن حريتها واستقلالها ويعتبران ان مما يشكل خطرا خاصا المذهب الامريكاني حول كون الحرب النووية مسبوحة بها وحتى «مقبولة» بحق المباداة في استخدام السلاح النووي من اجل تحقيق المغامرات على اختلاف انواعها .

ان الجانبين على اعتقاد بان تعهد جميع الدول النووية بعدم المباداة في استخدام السلاح النووي له أهمية حاسمة في هذه الظروف لابعاد خطر الحرب النووية ، واعتبران ذلك واجب الدول النووية المباشر ومسؤوليتها امام البشرية .

أشار الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا مجددا الى ضرورة تحقيق تقدم ملم في طريق كبح سباق التسلح لا سيما التسلح النووي . ودعا الجانبان يثبتان الى استئناف المباحثات السوفيتية الامريكاني حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتخفيضها وابعاد الحواجز عن طريق المباحثات ، وإنجاح المباحثات حول ترميم تجارب السلاح النووي ترميها تماما شاملا ، وتحرير السلاح الكيماوي واتلاف مخزونه ، وحول تعزيز ضمانات امن البلدان غير النووية ، وغير ذلك من القضايا المتعلقة بإيقاف سباق التسلح ونزع السلاح . ودعا الجانبان كذلك للشروع بإقرار وقت ممكن في اجراء مباحثات حول ترميم توزيع الاسلحة في الفضاء الكوني مهما كان نوعها .

يعبر الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا أهمية كبيرة للدورة الثانية الخاصة بنزع السلاح للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة ويعتبران انه من الضروري ان تكون قرارات تلك الدورة الدولية الكبيرة حافزا لاستئناف وتنشيط المباحثات حول شتى جوانب قضية تخفيض الاسلحة ونزع السلاح . وسيكون الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا على استعداد للتعاون في هذا المجال في الدورة مع جميع الدول . لقد احتلت مكانا كبيرا في سياق المباحثات مناقشة الوضع الناشئ في أوروبا . واشير الى الخطر الذي تشكله على جميع الشعوب الأوروبية مخططات توزيع الصواريخ الامريكاني الجديدة المتوسطة المدى في بعض البلدان الأوروبية الغربية الاعضاء في حلف الأطلسي . وأعلن الجانبان بهذا الصدد انهما يسعيان بحزم الى ان تسفر المباحثات

السوفيتية الامريكاني في جنيف حول الحد من الاسلحة النووية في أوروبا عن تقدم ونتائج . ورحب الجانب التشيكوسلوفاكي بما يتخذه الاتحاد السوفيتي من اجراءات بصورة انفرادية تيسيرا عن الادارة الطبية لتسهيل بلوغ اتفاق معقول حول تخفيض الوسائل النووية في القارة الأوروبية تنفيذا كبيرا . ويؤيد كسل التأييد الموقف السوفيتي البناء في تلك المباحثات .

وقد اشير في الوقت نفسه الى ان موقف الولايات المتحدة الحالي في المباحثات حول هذه المسألة الرامي الى نزع سلاح الجانب الآخر ، يفضح المعنى الحقيقي لما يسمى بقرار حلف الأطلسي «الازدواجي» الذي يستهدف اجراء مباحثات ليس من اجل بلوغ حل عادل يقوم على مبدأ المساواة والامن المتكافئ بل لتبرير وانحاء الاستعدادات لتوزيع الوسائل النووية الامريكاني الجديدة المتوسطة المدى في أوروبا الغربية . وغير الجانبان عن الامل في ان تعيد الولايات المتحدة وحلفاؤها النظر في موقفهم ويتخذوا خطوات تسهم في انقاذ القارة الأوروبية من خطر الحريق النووي .

يعتبر الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا باعتبارهما مشاركين مباشرين في مباحثات فيينا حول تخفيض القوات المسلحة والاسلحة في وسط أوروبا تخفيضيا مشتركا ان مشروع الاتفاقية بشأن تخفيض القوات المسلحة والاسلحة في المرحلة الأولى التي تقدمت به يولوتيا باسم البلدان الاشتراكية-المشاركة في المباحثات يصلح اساسا ملائما للانتقال الى وضع اتفاق قمل في هذا المجال وينتظران مع سائر البلدان الاشتراكية جواب الدول الغربية المشتركة في المباحثات .

واشير كذلك عند تبادل الاراء حول الوضع في أوروبا الى ان الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا لا يستطيعان ان يقفا موقف الامبالاة ازاء ما يقوم به حلف الأطلسي من اعمال لتحقيق البرنامج الطويل الامد لزيادة القوات المسلحة والاسلحة في أوروبا وتجديدها ، وتوقيع اتفاقيات عسكرية اضافية بين الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية توسع نطاق عملهما العسكري وانضمام اسبانيا الى حلف الأطلسي . واشير ايضا الى ما تتركه من اثر سلبي في الوضع الأوروبي محاولة الاساطل المعنية ببلدان حلف الأطلسي لنشر المواجهة في المجالات التجارية والمالية والعلمية والتكنيكية والثقافية وغيرها .

أكد الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا مرة أخرى ان مستقبل أوروبا يجب الا يعتمد على سياسة العداء ومعارضة الدول لبعضها البعض بل على تنفيذ كافة الدول التي اشتركت في المؤتمر الأوروبي العام ، تنفيذها كاملا ، جميع مبادئها واحكام وثيقة هلسنكي الختامية التي ترى فيها الشعوب الأوروبية بحق ميثاقا للسلام في القارة وبرنامجا ملموسا طويل الامد لتعزيز وتثبيت الانفراج .

يدعو الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا مجددا لمواصلة العملية التي بدأها مؤتمر الامن والتعاون الأوروبي ، ويعتبران ان لقاء مدريد الذي سيستأنف في الخريف القادم يجب ان يهتم بالنتائج الإيجابية التي يكون الاتفاق بشأن عقد مؤتمر حول اجراءات زيادة الثقة وتعزيز الامن ونزع السلاح في أوروبا نواة لها . وانهما سيفعلان بدورهما كل ما يلزم لهذا الغرض .

لقد تم تبادل الاراء حول الوضع في مختلف مناطق العالم التي تعاني من المشاكل التي تشكل خطرا على السلام وامن الشعوب وحريتها .

وعبر الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا مجددا عن التضامن الاخرى مع كوبا الاشتراكية التي لاتزال الاميرالية الامريكاني تهددها ، وادانتا التهديدات الامريكاني الموجهة الى نيكاراغوا ، والتدخل الامريكاني في السلفادور ، ويدعون لتخفيف حدة التوتر في أمريكا الوسطى وحوض البحر الكاريبي على اساس الاحترام المطلق لحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها .

أعلن الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا انهما يقنان بحزم الى جانب جمهورية فيتنام الاشتراكية

وجمهورية كامبوتشيا الشعبية وجمهورية لاؤوس الشعبية الديمقراطية ، المناهضة في سبيل حماية سيادتها واستقلالها ، وتطبيع الوضع في جنوب شرقي اسيا ، وتحويل تلك المنطقة الى منطقة سلام واستقرار .

واستنكر الجانبان اعمال بريطانيا الحربية ضد الأرجنتين ، اذ انها تنطوي على خطر يهدد السلام والامن العالميين . وهما يعتقدان بان اية محاولة للجوء الى اساليب القسوة الاستعمارية في الظروف الراهنة لا بد ان تتحول ضد اولئك الذين يقومون بها .

واشير كذلك الى ان الوضع في الشرق الاوسط لا يزال مضطربا ومتوترا بل ويهدد بتأزم جديد في النزاع . وتؤكد احداثه بكل جلاء ان طريق الصلوات الانفرادية لا يت وصله لمهمة اقامة سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط ، اما تلك الصلوات فليست الا تشجيعا للمعتدى الاسرائيلي على مواصلة استخدام القوة ضد الدول والشعوب العربية ، وتمكن القوى الاميرالية من اقامة راس جسر للتدخل المباشر في شؤون دول الشرق الاوسط والمناطق المتاخمة . وأشار الجانبان الى ان التسوية العادلة

الشاملة في الشرق الاوسط يجب ان تؤمن استرجاع البلدان العربية كل اراضيها التي استولت عليها اسرائيل عام ١٩٦٧ وتكفل للشعب العربي الفلسطيني احقاق حقه الثابت في تقرير المصير وبناء دولته الوطنية كما تمكن دول المنطقة كلها وبضمنها اسرائيل من ان تعيش في ظروف السلام والامن وان الطريق الوحيد لالاحل هذا السلام ، يسري الجانبين ، هو عقد مؤتمر دول خاص لمناقشة قضية الشرق الاوسط وفقا للاقتراح السوفيتي .

ادان الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا بشدة الاعمال العدوانية التي يقوم بها عنصريو جنوب افريقيا ضد جمهورية انغولا الشعبية وادعوا بدعوة لحل قضية ناميبيا حلا عادلا في وقت وقته على اساس تنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة ذات الشأن بأكملها .

واشار الجانبان عند تبادل الاراء حول المسائل الملحة للحركة الشيوعية والمالية ، الى ان الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي يعملان وسيعملان كل ما في وسعهما لتعزيز التضامن والتعاون مع اشقائهما الاجانب في الطبقة ، ويساهمان في تلاحم الحركة الشيوعية بصورة وثيقة على اساس المبادئ الماركسية اللينينية .

لقد وضع الوفد الحزبي الحكومي التشيكوسلوفاكي خلال الزيارة ، اكلالا من الزهور عند ضريح لينين واخر عند قبر الجندي المجهول .

كما زار اوليانوفسك حيث شاهد مجموعة لينين التذكارية ومنحته وغير ذلك من الأماكن المرتبطة بنشاط لينين . وزار الوفد مصنع السيارات في اوليانوفسك واجرى لقاءات مع سكان المدينة والمحافظ وقادتها ورجال العلم والثقافة وممثل المنظمات الاجتماعية . واستقبل الضيوف التشيكوسلوفاكيون في كل مكان بكل حرارة وروح الصداقة الاخوية التي تتميز بها العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا .

وعبر وفد جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية عن شكره الجزيل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة السوفيت الأعلى ، والحكومة السوفيتية على ما اتبع له من امكانيات الاطلاع على حياة الشعب السوفيتي ونجاحاته في البناء الشيوعي .

ودعا غوستاف هوساك السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي والحكومة التشيكوسلوفاكية ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس هيئة رئاسة السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي الزيارة تشيكوسلوفاكيا على راس وفد حزبي حكومي سوفييتي في اي وقت مناسب له . وقبلت الدعوة مع الشكر .

اقامت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، وهيئة رئاسة السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي ، والحكومة السوفيتية في ٢ حزيران (يونيو) الحال في القصر الكبير بالكرملين مائدة غداء تكريما للوفد الحزبي الحكومي لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية برئاسة غوستاف هوساك السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا .

والتي ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي رئيس هيئة رئاسة السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي كلمة في المائدة هذا نصها :

### كلمه ليونيد بريجنيف

ايها الرفيق العزيز غوستاف هوساك ايها الرفاق المحترمون

تستقبل موسكو وبلادنا كلها الوفد الحزبي الحكومي لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية بترحاب ومفاوة .

ويسرنا انه اتيت لنا فرصة استضافتكم والتعبير عن احترامنا العميق لصديقنا غوستاف هوساك القائد المجرب للشيوعيين التشيكوسلوفاكيين رئيس الجمهورية ، وغيره من الشخصيات التشيكوسلوفاكية البارزة ، فنقول لكم من صميم القلب : اهلا وسهلا .

ان التعاون السوفيتي التشيكوسلوفاكي يتميز منذ وقت بعيد بالسمعة والكثافة . وتمارس اللجنتان الركزيتان لزيارنا وهيئاتهما المحلية اتصالات حيوية ، وفيما يخص المسائل السياسية فنحن نتكلم بلغة واحدة ونعمل في اتجاه واحد .

يزداد التبادل التجاري بين بلدينا من عام الى عام وترسل الى بعضنا البعض الوف من اصناف المنتجات ، من الالات الالكترونية الحاسية وماكانت الدولة الى البضائع الاستهلاكية .

ايها الاصداقاء الاعزاء .

ايهمكم من صميم القلب ، ايها المناضلون الشباب من اجل البطل السامية للسلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي .

ان العالم يعيش الآن وقتا صعبا . لسباق التسلح الذي تقوم به وتوسعه الاساطل الدولية الاميرالية ومقارمها على تحقيق سيطرتها على العالم هما الضامن الرئيس للخطر العسكري الناجم عن كوكبنا . ولا يجوز عدم تقدير هذا الخطر . بيد ان البشرية تلاحقه اذا عملت سوية وبصورة موحدة .

لقد اثبت لنا التاريخ ان الحرب لا تشفيا الشبيبة ولكن الصب الثقيل ، صبه حمل السلاح يقع عليها بالذات بالدرجة الأولى ولذلك ليس من قبيل الصداقة ان تساهم الشبيبة في ايامنا هذه بنشاط وجراة

## في جو ودي

وتربط بيننا علاقات ثقافية واسعة منتظمة تمثل جزءا لا يتجزأ من الحياة الروحية لشعبينا .

ونظرا لسمعة العلاقات هذه فمن المهم ان نستعرض علنا المشترك استعراضا عاما من حين الى اخر . واطن ان الرفاق سيتفوقون معي في القول ان زيارة الرفاق التشيكوسلوفاكيين هذه غدت استعراضا عاما من هذا النوع .

لقد اتاحت الفرصة لتقريب انجازاتنا ورؤيتنا مجالات جديدة للتعاون والنظر بين النقد الى ذلك المجال الذي لم يحقق فيه حتى الآن ما يلزم من نتائج .

واود الإشارة الى مهيتين من المهام الاقتصادية علما بان مخططاتنا ومخططاتكم كبيرة . ان المهمة الأولى هي الاسراع في التقدم العلمي التكنيكي ، اما الثانية فهي تطبيق مبادئ التعاون واقامة ارتباط مباشر بين فروع الصناعة والمؤسسات على حدة . ينبغي على مؤسساتنا الادارية والعلمية وهيئات مجلس التعاون الاقتصادي بطبيعة الحال ان تعمل بيزيد من النشاط لمل المهمتين المذكورتين وان تقترح اشكالا جديدة للتعاون .

لقد اكتسبتنا تجربة كبيرة في تطبيق مبادئ التعاون وكذلك في صناعة الطاقة النووية التي تعتبر فرعا حديثا . كما ولدنا تجربة في حل المسائل العلمية والتكنيكية بصورة مشتركة .

وانى على ثقة باننا اذا ما باشر بلدانا في تطوير فروع العلم والتكنيكية الطبيعية بصورة مشتركة ومن ضمنها التكنولوجيا الالكترونية وصناعة الايدي الآلية فسوف تكون النتائج مثيرة . اما في المجال السياسي فاننا ننوي كما ينوي اصداؤنا التشيكوسلوفاكيون العناية قبل كل شيء بالتوثيق اللائق للعلاقات بين الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي فان الشيوعيين بالذات يلعبون دورا تنظييبا وكذلك دور المبادر في تعميق العلاقات الاخوية بين شعبينا .

وعلى الصعيد الدولي يبحث الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا مع سائر البلدان الشقيقة وبنيات عن طرق تعزيز السلام واستئصال بؤر الطغران الحربي . ان المآزق في المجال الدولي لاتنشا من تلقاء

نفسها بل تخلق بصورة مصطنعة ، وينطبق ذلك بالفعل على جميع الخلافات والقضايا الملحة . نتقف خلفها في نهاية الامر المصالح الاميرالية الجشعة والشيوعية وعدم الرغبة في اخذ الوضع العام في عهد الذرة ، بين الاعتبار .

ان الحكمة السياسية تكمن اليوم في العمل الدؤوب المشترك لحل القضايا التي تنطوي على خطر يهدد السلام العالمي ، ومن المهم جدا ، طبعاً ، ان تخرج من المآزق الح قضية في ايماننا هذه الا وهي قضية تقليص سباق التسلح ، ونزع السلاح . فما الفائدة من اكتساب امكانيات جديدة اخرى للقضاء على بعضنا البعض ؟ لقد حان الوقت للتوقف وتقصدها شيئا اكبر من الشعور بالانزعاج فالحدث يدور عن مستقبل البشرية في نهاية المطاف .

نحن على استعداد لان نجتاز بشرف نصف الطريق الخاص بنا ولبلد الجهود لكي يكون الاختيار الصائب امرا اسهل للجانب الآخر . وتستهدف ذلك اجراءاتنا مثل تجهيد توزيع الاسلحة النووية المتوسطة المدى في القسم الأوروبي من الاتحاد السوفيتي وتخفيض هذه الاسلحة الجارية في الوقت الحاضر .

ونود ان يدفع تماسكنا ومخطراتنا البشاعة ، الادارة الامريكاني للعودة الى الواقعية السياسية ، والنظر الى قضية الحد من الاسلحة وتخفيضها بيزيد من المسؤولية . وسيتفق ذلك والاماني الملحة للشعوب .

وفي الختام اود ان اعبر عن الارتياح العميق لمباحثاتنا مع الاصداقاء التشيكوسلوفاكيين ، فاننا نتفهم معهم جيدا ، وعازمون كل المزم على العناية بالصداقة بين بلدينا وشعبينا وتعزيزها . ونعرف كيف نعمل ذلك .

- اقترح نعب اذههار وغير الشضب التشيكوسلوفاكي الشقيق والنجاحات الجديدة لتشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

- نعب الصداقة السوفيتية التشيكوسلوفاكية الخالدة .

- نعب صحة الرفيق هوساك واعضاء الوفد الحزبي الحكومي التشيكوسلوفاكي وجميع الرفاق الحاضرين هنا .

## الى المشاركين في المؤتمر الحادى عشر لاتحاد الشباب

## الديمقراطى العالمى

الاسلحة : ونحن لا نسمى الى التفوق عسكريا على احد . ومنشدون للقيام بتقليص كبير لمسئوى المواجهة العسكرية على اساس مبادئ المساواة والامن المتكافئ . واننا اعداء جليكيون للاسلحة النووية ، وقد اقترحنا اكثر من مرة تحرير استخدامها واتناجها . وهذا هو الجوهر الاساسى لبرنامجنا السلمى ومبادئنا المنجدة الرامية الى بلوغ الصلوات شديدة في قضية نزع السلاح وان تعزيز السلم العالمي والامن الدولى .

ايها الاصداقاء الاعزاء ، ان شعار اتحادكم «ايها الشباب اتحدوا» الى الامام نحن مسلم وطيبه . وهذا هو شعار رابع ونجح جدا . اتبني لكم النجاح في قتالكم غير السهل من اجل تحقيقه .

ليونيد بريجنيف

وبسالة في الحركة الاجتماعية الواسعة لاعضاء العرب والهادفة الى دهر الكارثة النووية . ويقت شيان وشايات الاتحاد السوفيتي بلعانية الى جانب هذه القضية التي هي اليوم اكثر أهمية وايلا والاحا والدليل على ذلك هو عمل وقرارات المؤتمر التاسع عشر للكونسول السوفيتي الذي اختتم مؤخرا .

ان الاتحاد السوفيتي ينتهج على المشرخ الدول سياسة واضحة ودقيقة . وقد كنا وما نزال على ثقة بان العرب النووية هي جنون وبان الذي يشملها لن يتصمر . وليس هذا لحسب بل انه يعرض البشرية جمعاء الى الكارثة . ولذلك فقد عملنا وتعمل وستعمل كل شيء لازالة خطر الحرب .

فمن لسا بحاجة الى عناق التسلح ، والنسا على استعداد للاتفاق على اكبر تقليص لاسلحة : انواع من



## أجوبة نيقولاى تيخونوف عن أسئلة ميشرا رئيس تحرير صحيفة «باتريوت» الهندية

في المؤتمر السابع عشر للفرقات السوفيتية وفي كلمته في طشقند ومن على منبر مؤتمر الكسمبول التاسع عشر ، ويجب النظر الى اجوبة رئيس الدولة السوفيتية عن سؤال مراسل «البراديه» المؤيدة للحوار الايجابي بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية باعتبارها تجسيدا لتطلع بلادنا الى حل المشاكل الدولية الهامة عن طريق الحوار السياسي البناء .

وفي الوقت الذي تنكب فيه الدولة السوفيتية على تنفيذ برنامج السلام للثلاثينات تفوض الفضل عند العدوان الامبريالي وتكافح من اجل السلام والامن الدول ومن اجل التناهي السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . ونحن لسنا وحدنا في هذا النضال ، بل تقف الى جانبنا المنظومة الاشتراكية والحركة العمالية العالمية والصوب بلدان عدم الانحياز . ومن اجل السلام وضد خطر الكارثة النووية تناهض الجماهير الشعبية العريضة في شتى البلدان والقارات .

كما ان من المناسب الاشارة الى ان تنسيق الجهود بين بلدان عدم الانحياز والاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى ازا عدد من المشاكل الدولية الحادة قد تحس في الماضي القريب عن نتائج ملموسة وسامم بقسط كبير في ازالة الازعاج التي تهدد بالانحيار . ان الاتحاد السوفيتي يقوم بشتات واصرار بممارسة نهج تعزيز الأسرة الاشتراكية وتأييد البلدان النامية وتكامل الجبهة العمادية للامبريالية . ان هذا النهج لا يتأثر بالتقلبات الطارئة .

ان بلادنا تنظر بكل تامل الى جهود الدول النامية التي تبذلها من اجل بناء الحياة الافضل وفي النضال من اجل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس ديمقراطي عادل . اننا نعتقد ان مطالبها في هذا المجال شرعية ، ولقد ضد التمييز وثنى أشكال استغلال الدول الرأسمالية المتطورة للدول النامية .

ان يوسى ان اؤكد ان الاتحاد السوفيتي سيستمر في المستقبل ايضا في تعزيز الصداقة والتعاون مع النظم المتبادلة مع البلدان المتحررة ومع دول عدم الانحياز ومع الشعوب المناهضة من اجل الحرية والاستقلال ، وبناء الحياة الجديدة .

سؤال : ما الذي تستطيعون قوله حول افاق تعزيز السلام وتطوير التعاون في اوروبا واسيا ومنطقة المحيط الهندي وبخاصة في منطقة الخليج العربي ؟

جواب : يودى ان ابدأ الجواب عن هذا السؤال بآسيا . فمن الواضح ان تطور الأحداث في هذه القارة يهم الاتحاد السوفيتي والهند بشكل مباشر . فمن مصلحة ان تتزز في اسيا علاقات حسن الجوار والمساواة والتعاون المتبادل النفع وان تمل جميع المسائل المتنازع عليها بين الدول الاسيوية حلا سلميا على اساس التفاهم والاحترام المتبادل . اننى اعتقد ان الوضع في القارة الاسيوية لا يزال مقيدا ومتناقضا بما فيه الكفاية . لالولايات المتحدة تحاول جر بعض البلدان الاسيوية الى سياق التسليح وفي عدد من المناطق تبنى الاوضاع المتنازعة قائمة وتضاف بؤر النزاع الجديدة الى البؤر القديمة التي لم يحد اوارها .

ولا يمكن للرأى العام المحب للسلام ان لا يشعر بالقلق ازاء تصعيد الوجود العسكري الامريكى في المحيط الهندي وتتركز «قوات الانتشار السريع» هنا وتحديث القواعد العسكرية القديمة . وبناء القواعد الجديدة .

ان موقفنا معروف جدا . فالالاتحاد السوفيتي يؤيد فكرة تحويل منطقة المحيط الهندي الى منطقة سلام . ونحن نيدل الجهود النشطة من اجل النضال من لفة مشتركة من الدول الاخرى التي يتوقف عليها الى حد كبير حل هذه المشكلة ، ونحن على استعداد لان نقوم في اى وقت باستئناف المفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية حول الحد من النشاط العسكري في منطقة المحيط الهندي وذلك بالمفاوضات التي قام الطرف الامريكى بقطعها منذ عدة سنوات خلت ، والتي لم تستأنف على الرغم من الاتفاق .

استقبل نيقولاى تيخونوف عضو المكتب السياسى للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي ورئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتى ر . ك . ميشرا رئيس تحرير صحيفة «باتريوت» الهندية واجاب عن اسئلته .

سؤال : مع اقتراب حلول القرن الحادى والعشرين يزداد الشعور في العالم بالقلق الحاد على مستقبل البشرية . فهل بوسعكم ، بهذه المناسبة ، تسليط الضوء على المشاكل التالية :

— هل تعتقدون ان العالم قد اصبح خلال العامين الاخيرين اقرب الى هوة حريق عالمي ؟ ما هى المصادر الاساسية اليوم للخطر على السلام العالمى ؟ وماى اسلوب ينوئ الاتحاد السوفيتي ازالته هذا الخطر ؟

— ما هى التدابير الملموسة التي يمكن ان تتخذوها في ضوء الوضع الدولى القائم المعقد والهرج ؟

— ما هى سياسة الاتحاد السوفيتي تجاه نضال البلدان الفتية المتحررة والنامية من اجل بناء حياة افضل لشعوبها ؟

جواب : اننى اشاطركم قلقكم ازاء تلاثم حادة التوتر في العالم وازاء الوضع الخطير في بعض مناطق المعمورة .

واذا تحدثنا عن مصادر الخطر على السلام العالمى فان الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف قد تحدث في خطبه بكل وضوح عن تلك الاوساط السياسية التي تتحمل مسؤولية تعتد الوضع الدولى . حيث اشار ليونيد بريجنيف الى ان جريرة ذلك «تقع على القوى الامبريالية وبالدرجة الاولى على الاوساط المعنية في الولايات المتحدة الامريكية . على اولئك الذين يرون في انجراج التوتر حيسر عثرة في طريق مخططاتهم العدوانية وتسمير الهيسترياسا العسكرية والتدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى . على من تسميل عليهم عادة التعامل بلا تكلف مع الدول الاخرى والتصرف على المسرح الدولى وكأن كل شيء مسجوع لهم» .

اننى اعتقد ان كل من يراقب تطور الحياة الدولية يعرف الكثير من الوقائع التي تؤكد هذا الاستنتاج وهذه التقييمات . ومن الواضح تماما ان اكثر الاوساط الامبريالية عدوانية تطمح بهدف خنسان «الزعيم» او على الاصح السيطرة على العالم ، ففى تطمح كمناسب القوى القام في العالم بنية تحقيق التفوق العسكرى وتقويض مواقع الاشتراكية العالمية وتوجيه ضربة الى مكاسب حركة التحرير الوطنى . وفى نفس الوقت كائن لم اكتمل لتحرير الوطنى . بهذا الشكل ان العالم قد اصبح في العامين الاخيرين اكثر قربا الى حافة الحريق العالمى . لانه الى جانب تفاقم خطر الحرب الفلى يتسع نطاق حركة شعوب العالم من اجل قطع الطريق على الكارثة النووية . وهذا لا يمكن لاحد ان يتناهى السلمي ان لا يأخذوه بالحسبان .

اننا نواجه سياسة تصعيد التوتر الدولى والتطهير للحرب الجديدة ببرنامج السلام السوفيتى .

ان نقطة انطلاق سياستنا تكمن في تقننا بالامكانية الفعلية لدرء الحرب . ان برنامج السلام السوفيتى عبارة عن مجموعة متكاملة ومنظومة من التدابير السياسية المكرسة في خاتمة المطاف لاجل تجنب البشرية خطر الكارثة الدولية واعادة بناء مجمل نظام العلاقات الدولية على اساس مبادئ التناهي السلمي وضمان السلام العالمى العادل والوطيد في المعمورة . وكما تعرفون فان الاتحاد السوفيتي قد قام اكثر من مرة بدعوة جميع حكومات العالم الى التحل بالتفكير السلمى والمسؤولية . ان الاقتراحات السوفيتية المكرسة لتحسين الوضع في جميع مناطق المعمورة التي طرحت في اطار برنامج السلام للثلاثينات من على منبر المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتي قد وجهت الى جميع بلدان العالم . كما ان يودى التأكيد بشكل خاص على اهمية المبادرات السلمية السوفيتية التي طرحها ليونيد بريجنيف

وعلى الرغم من شتى الصعاب ومن مقاومة قوى الرجعية والعدوان والعسكرية سيطر الاتحاد السوفيتي على السير الى الامام بنية تطهير الحلقة خفره لسياس التسليح ويهدف احوال توازن المصالح والثقة من توازن الخوف .

سؤال : هل بوسعكم ان تحدثونا عن الكيفية التي يقوم بها الحزب والدولة والشعب السوفيتي بحل المسائل في طريق اطراد التنمية الاقتصادية ؟

جواب : في الوقت الحاضر يتكبد المواطنون السوفيت على تنفيذ قرارات المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتي ، الذى صاغ برنامجا واسعا للتنمية الاجتماعية-الاقتصادية الوطنية في الثمانينات .

وفى مركز هذا البرنامج يكمن الاهتمام بخير الانسان . ويتضمن تدابير كبيرة في مجال النهوض برفاهية جميع شعوب بلادنا المتعددة القوميات ، وديمج الاجيال السوفيتية ، ورفع المداخيل والاستهلاك وتحسين ظروف العمل والراحة وتطوير البناء السكنى والرعاية الصحية والتعليم والثقافة . اود التأكيد على اهمية البالغة لهذا هذا الاتجاه فى الخطط ليس بالنسبة للكاشرين تحسب بل بالنسبة لتطوير الانتاج نفسه . فتوجه الخطط نحو النهوض برفاهية الشعب يجعل كل فرد من افراد المجتمع مبنيا شخصيا بتنفيذ هذه الخطط بنجاح .

ان الاقتصاد السوفيتي كان ولا يزال يتطور بوتائر عالية بما فيه الكفاية ، علما ان هذا التطور نحو الامام فقط- بدون ازيمات وانحسار وفى ظل المعاملة التامة والدائنة لجميع السكان القادرين على العمل . ففى عام ١٩٨١ على سبيل المثال ارتفع الدخل الوطنى في بداية الخططة الخمسية الجديدة-حادية عشرة- بمقدار ١٤ مليار روبل ، والانتاج الصناعى بمقدار ٢١ مليار روبل مقارنة بالعالم الذى سبقه . اما وتالى هذه الزيادة فكانت اقل بمقدار ٣.٥ مرة تقريبا من وتالى تزايد السكان . وبفضل مثل هذا السبق الدائم في زيادة الانتاج يتم ارساء القاعدة المادية الضرورية للنهوض المستمر برفاهية المواطنين السوفيت .

ان البرنامج الغذائى الذى صيغ بمبادرة ليونيد بريجنيف دليل جديد على اهتمام الحزب والدولة بخير الشعب السوفيتي . وقد جاء الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتي الذى اختتم اغماله منذ عهء قريب مكرسا لمناقشة هذا البرنامج . وينص هذا البرنامج على اطراد تحسين تويين السكان باكثر المواد الغذائية فائدة وقيمة

بالنسبة للصحة . كما ينص على تدابير ضخمة فى مجال اطراد تطوير الزراعة والصناعة الغذائية وغيرها من فروع المجمع الصناعى الزراعى . علما ان هذه التدابير لا تقتصر على مسائل تنمية الانتاج فقط ، بل وتشمل وتتل مجمل مشاكل الرفى ، حيث ينص على حوالى ١٦٠ مليار روبل لبناء المساكن والمدارس ودور الضفانة والنواذى وشرق الطريق وغيرها من الانشطة فى الرفى .

ونحن نولى أهمية بالغة لحل المهمة التي طرحها المؤتمر السادس والعشرين للحزب-الاتحاد فى العقد الجارى من تحويل الاقتصاد الى طريق التنمية الصوبية وهذه العملية مرتبطة فى ظروفنا قبل كل شيء بتعجيل التقدم العلمى-التقنى والتحسين المستمر لالية

تسيير الاقتصاد ورفع مستوى الادارة والتنظيم . وبالطبع فان الحياة مستمرة ابدا فى طرح المشاكل الجديدة ، وتضع امامنا ، كما تضع امام البلدان الاخرى مهام ومسائل جديدة متعلقة بتغير ظروف تطور الانتاج . وستتطلب في المستقبل ايضا نحو حلها بشكل فعال من مواقع الهدف الاسمى لاتناجنا الاجتماعية التى ينص عليها الدستور السوفيتي الا وهو تلبية حاجات الناس المادية والروحية المتزايدة اتم تلبية .

سؤال : هل يمكن تحديد الاتجاهات والاشكال والمجالات التي يمكن ان يتطور فيها التعاون فى المستقبل بين بلدنا على اساس النفع المتبادل ؟

جواب : كان الاتحاد السوفيتي ولا يزال يتطلع دائما نحو تطوير التعاون الاقتصادى والتقنى المشترك والمتبادل النفع مع الهند . وقد بدأ هذا التعاون في تلك الرحلة الممتدة بالنسبة للهند ، حينما بدأت عقب ثيل الاستقلال السياسى ، تطمح بنشاط الى اقامة الاقتصاد الوطنى المستقل ، وفى الوقت الحاضر يتجسد تعاوننا في عشرات المشاريع المختلفة التي بنيت في الهند بمساعدة الاتحاد السوفيتي والتي ساهمت بقسط كبير في تطوير الاقتصاد الهندي وقيام قطاعه العام . فقد اشار ليونيد بريجنيف في اجتماع الصداقة السوفيتية-الهندية في دلهي الى كانون الاول/ديسمبر/ ١٩٨٠ الى ان هذه المشاريع «تقدم صاحبها-الشعب الهندي- بصورة حسنة ، وهذا ما يثير فرح المواطنين السوفيت الصادق» . كما يشمر المواطنون السوفيت بالارتياح العميق ازاء التقييم الرفيع الذى اعطته رئيسة وزراء الهند السيدة انديرا غاندى للتعاون السوفيتي-الهندي .

ففى الظروف الراهنة يعتبر التعاون الدولى البرمج بشكل مناسب لفترة طويلة هو وحده الكفيل بضمانة التطور المتوازن لجميع فروع الاقتصاد الوطنى للبلدان الشريكة واعطاء اكبر فائدة اقتصادية . ان مثل هذا الموقف بالذات هو الذى يميز العلاقات الاقتصادية السوفيتية-الهندية التي اكتسبت فسى السنوات الاخيرة طابعا ثانيا مبرها وطويلا اامد .

ان افاق التعاون السوفيتي-الهندي لا يقل سطوعا فقد تجلت في تلك الوثائق المشتركة الهامة مثل البرنامج الطويل الامد للتعاون الاقتصادى والتجارى العلمى-التقنى بتاريخ ١٤ اذار (مارس) ١٩٧٩ واتفاقية التعاون الاقتصادى والتقنى التي وقع عليها ليونيد بريجنيف وانديرا غاندى في الماشر من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٠ . ان هذه الوثائق مخصصة للعقد الجارى ومكرسة لاجل حل المشاكل الاكسر الحادا التي تواجه الاقتصاد الهندي . ان الاتحاد السوفيتي سيستمر في المساهمة في اقامة المشاريع الضخمة في الهند ، وبالدرجة الاولى في تلك الفروع الاساسية مثل الطاقة وصناعات الفحم والنفط والعيدين والصلب . وسيستمر تطور التعاون الانتاجى بين بلدنا في مجال صناعة الماكينات ، هذا التعاون الذى اصبح ممكنا بفضل اقامة مصانع بناء الماكينات الحديثة في الهند ، بما فيها بمساهمة الاتحاد السوفيتي . وثمة مستقبل واعد لذلك النوع المتقدم من التعاون مثل بناء المؤسسات في الهند على اساس تويين في مختلف فروع الصناعة ، بما فيها صناعات المواد الغذائية والمنتجات الطبية والاستخراج التي يمكن ان تصدر منتجاتها الى الاتحاد السوفيتي على اساس طويل الامد لتلبية حاجات اقتصادنا الوطنى .

وما لاشك فيه ان التعاون الاقتصادى السوفيتي-الهندي لا يقتصر على ذلك فقط ، بل خلال تنفيذ الخطط المقررة تظهر مشاريع واشكال واتجاهات جديدة في هذا التعاون . وستتطلب التعاون السوفيتي-الهندي يلعب كما في السابق دورا هاما في حل المهام الاقتصادية التي تواجه بلدنا ، وسيزداد دوره في تلبية حاجات القرين على وجه اكمل ، اما اتكائيات هذا التعاون مستندة بشكل متزايد على الاعتبار في الخطط الطويلة الامد لتنمية معقلل الفروع الاقتصادية سواء في الهند او الاتحاد السوفيتي .

وهكذا وكما ترون فان ثمة هلا كبيرا مشتركا وعلى جانب كبير من المسؤولية بانتظارنا فسى المستقبل القريب .

## ماذا يكمن وراء «استعداد» الولايات المتحدة الامريكية

### لتقليص اسلحتها النووية ؟

في خطاب الرئيس الامريكى ولو اشارة الى الرقبة في اعادة العلاقات الدولية عامة ، والمالاتات السوفيتية-الامريكية خاصة الى مجرأ البناء . لقد جرى التعبير عن امال بان واشنطن ستعيد النظر بشكل واقعى في نهجها الرامى الى المجابهة بالقوة والحادى بمرجع الدول الاخرى ومصالحها . ففى اذار ياترى تكتل من حيث الجيوش وليس الشكل الخارجى مقترحات رئيس الادارة الامريكية فيما يتعلق بحل قضية الاسلحة الاستراتيجية مع تلك الامال ؟

يدعى ان موافقة رئيس الولايات المتحدة الامريكية على استئناف الحوار السوفيتي-الامريكى حول الاسلحة الاستراتيجية هي «بند ذاتها خطوة في الاتجاه الصحيح» . فالحل من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها هتا مسألة «الغرض الزامن» وليس الاساسية . بكل معنى الكلمة . وهى ليست مسألة فحس العلاقات السوفيتية-الامريكية تحسب ، بل ذات طابع عالمى ايضا . ومن شأن حلها الايجابى

خطا السياسى واعمالها العملية لا تؤكد ذلك . لقد تراجعت الولايات المتحدة الامريكية في الشهور الـ١٨ الاخيرة عن سياسة الانجراج وانكسرت الى فواقضع المجابهة وتقشيد التوتر في العلاقات الدولية . ويشهد على ذلك الخطاب الرئاسى في مجال السياسة الخارجية الذى القاه الرئيس الامريكى فى ٩ ايار /مايز/ ١٩٨٢ . ان «تقشع خطا يرمس الى المجابهة مع البلدان الاشتراكية ، وتعزيز نهج «استكمال تسليح اميركا» بنية تحقيق التفوق العسكرى على الاتحاد السوفيتى .

ومع ذلك فتنص الخطاب المؤلفة التي جاءت بعد مخاطبة طويلة على مقترحات الاتحاد السوفيتي لينا يتعلق باستئناف مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها . ووعده الرئيس الامريكى بالتفاوض «بكل جد وإزامة» على امل الوصول الى اتفاقية طويلة الاجل تضمن حل تقليص عسند المنظومات النووية ووقف زيادة القوات الاستراتيجية . ان من شأن ذلك ، حسب قوله ، ان «يهد الطريق لاجل اجراءات ابتداء مدى في المستقبل» . كان يود الكثيرين من الشخصيات السياسية والعسكرية وواسط واسعة من الرأى العام ان تجد

كان النضال في سبيل السلام والانجراج ووقف سباق التسليح ولا سيما النووي وما زال الانجساح الرئيسى للسياسة الخارجية التي يمارسها الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية بشكل عام . وتفضل المبادرات السلمية والمقترحات البناءة التي طرحها الاتحاد السوفيتي في المؤتمر ٢٦ للحزب الشيوعى السوفيتي والتي تضمنتها الخطب التي القاها الرقيب ليونيد بريجنيف ، جملة واسعة من الاجراءات الملموسة ذات الطابع السياسى والعسكرى على السواء . ويوحدها جميعا هدف واحد وهو القيام بكل ما يمكن القيام به من اجل اعادة التسليح على خط حروب نووية ، وصيانة السلام على الارض . وأشار الرقيب ليونيد بريجنيف الى ان وقف سباق التسليح وضمان التقدم في مجال الحد من خطر الكارثة النووية وابادة في نهاية المطاف- تلك هي القضية الرئيسية المطروحة حاليا امامنا . وفى هذا الاتجاه بالنسبة لبحرى حل الوساطة الجارية حول مستقبل تطور الوضع الدولى ، وفى هذا الاتجاه بالذات يتدور صراع حاد للامانة .

ويبدو وكان الادارة الامريكية ايضا ولاسيما في الشهور الاخيرة تؤيد تقليص التسليح . بيد ان

اما فيما يتعلق بمنطقة الخليج العربى فسان الولايات المتحدة الامريكية تتطلع نحو تحويل هذه المنطقة الى نوع من المحمية للنيكولونايالية الجاهية تحت قيادة واشنطن طبعا . ان الولايات المتحدة تحاول جر منطقة الخليج الى بنية سياسية-عسكرية شرق اوسطية جديدة ذات ارتباط وثيق باسرائيل يزداد نشاط الناتو فيها في الآونة الاخيرة ، كما هو واضح من خلال «القوات المتعددة الجنسيات» فسى سيناء .

لقد طرح الاتحاد السوفيتي اقتراحات بناءة حول انجراج التوتر في منطقة الخليج العربى . وهذه الاقتراحات- كما تعرفون- قد طرحت ابان زيارة ليونيد بريجنيف للهند وتأكدت فيما بعد في المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعى السوفيتي . ان هذه الاقتراحات موزونة جدا ، وتأخذ بعين الاعتبار مصالح دول هذه المنطقة بالدرجة الاولى ، ومصالح البلدان الاخرى المعنية . ونحن نرى ان من شأن تنفيذها ان يضمن الامن في هذه المنطقة ويساعد في تعزيز استقلال الدول الواقعة هنا ويؤثر تأثيرا ايجابيا في مجمل الوضع في المحيط الهندي .

ان المواطنين السوفيت يهون حقيقة ان الشعوب الاسيوية ، مثلها مثل شعوب العالم كله ، بحاجة الى السلام والسلام وحده . ولذا فان سياسة دولنا في اسيا-وهذا ما تحدث عنه ليونيد بريجنيف بذكر وضوح على طشقند - كما في جميع الجارات الاخرى هي سياسة تعزيز السلام والصداقة والتعاون لاعداء السلام ، سياسة التعاون السلمي مع جميع من يرغب في ذلك ، سياسة حماية حقوق جميع الشعوب الكبرى والصغرى في السيادة . فقد اطلقنا من هذه المبادئ بالذات حينما طرحنا اقتراحات نشر تدابير الثقة في منطقة الشرق الاقصى ، وغيرها عن صورواتنا بخصوص الخليج العربى والمحيط الهندي والعلاقات مع الهند واليابان والصين والبلدان الاخرى ايضا . ويودى التأكيد ان العلاقات السوفيتية-الهندية المعززة بمساعدة السلم والصداقة والتعاون كانت ولا تزال ذات تأثير ايجابى على استقرار الوضع في اسيا ويمكن ان تكون مثلا يحتذى للموقف البناء . من حل المشاكل الافليمية والدولية على حد سواء ، حتى في ظروف تصعيد التوتر الحاد في العالم . وليس ثمة شك في ان الجهود السوفيتية-الهندية مستمارة في المستقبل ايضا في تعزيز قضية السلام في اسيا وما العالم كله .

وكما ان الاتحاد السوفيتي يناهض بكل تصميم من اجل الانجراج في اوروبا .

وبصيح هذا التصميم مبهوما بشكل اكبر اذا ما تذكرنا ان اوروبا كانت في القرن العشرين مسرحا لحربين عالميتين . علما ان الحرب العالمية الثانية وحدها اودت بحياة عشرين مليونا من مواطنى بلادنا . ان الاتحاد السوفيتي مستعد منذ الان لاتتصال على تقليص اوروبا بشكل تام من السلاح النووي سواء المتوسط البدى او التكتيكى . كما اننا على استعداد لمناقشة بما فيه الكفاية . لهدف تسهيل تحقيق الاتفاق في مفاوضات جنيف قرر الاتحاد السوفيتي من جانب واحد تجريد الاسلحة النووية المتوسطة المدى في القسم الاوروبى من البلاد من التاجين الكمية والنوعية . كما اعلن عن استعداده لتقليص صواريخه المتوسطة المدى فى اوروبا بنية مبرورة . وقد شرع في تقليصها .

كما اكثت القيادة السوفيتية اكثر من مرة استعداده لاستئناف المفاوضات مع الولايات المتحدة الامريكية حول الحد من السلاح الاستراتيجى . ففى مؤتمر الكسمبول التاسع عشر الذى عقد منذ عهء قريب طرح ليونيد بريجنيف برنامجا واضحا وتزانيا للحد من المواجهة العسكرية سواء في اوروبا او في العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية . اننا نقيم بشكل صائب توجع مختلف القسوى السياسية في العالم وديناميكيتها . ان لاجابات سياستنا لاتير لدى المواطنين السوفيتي متناغمة مع البشاشة . كما ان الفضل لا يضلهم متناغمة مع فنن على تقا بانفسنا وعلى يقين من ان الغلبة للحل والتقدم والعادلة . اننا ننظر الى المستقبل بتفاؤل وثقاؤنا لما يبرره .



كم ، اما الدقة وقوة شحنتها النووية فلن تقلص عن الصواريخ الباليستية العابرة للقارات والى تقليص القسم الاكبر من الصواريخ ذاتها . اما ما يتعلق بالولايات المتحدة الأمريكية ، فببعضها لكمية غير كبيرة من رؤوسها النووية ، عن طريق تنسيق بعض القواصم المتقدمة حسب اقتراح الرئيس الأمريكي يمكن ان تحصل حتى على امكانية زيادة كمية الرؤوس النووية على الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ذات القواصم الارضية ، وتنتشر من اجل ذلك أحدث الصواريخ . وهذه التقنيات لا تسمى اسلحة اكبر ترسانة للشحنات المضخمة على القاذفات الأمريكية الثقيلة .

وبالتالي ، فان ما يدعى بالتقليص «الجذرية» التي يدعو اليها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية يمكن ان تقدر «جذرية» فلا بالنسبة للجانب السوفيتي وحده . لقد كان يود واشنطن تقليص اكثر من نصف الصواريخ الباليستية السوفيتية العابرة للقارات ، دون ان تتنازل هي عن اي شيء عمليا . ووفقا للحسابات الناتجة عن الاقتراح الأمريكي ، يندو بدليا ، ان الولايات المتحدة الأمريكية تهدف الى تقليص التكرار التقريبي الحالي في الأسلحة الاستراتيجية ، وتأمين تفوق واضح لنفسها .

ويكفي القول انه لو طبقت خطة ادارة الولايات المتحدة الأمريكية ، لكنت القدرة الاستراتيجية النووية السوفيتية (من حيث عدد الشحنات النووية) ادنى بثلاث مرات من القدرة الأمريكية . وتجدر الاضافة الى ذلك بضعة الاف من الصواريخ المجهزة ذات القواصم الارضية والبحرية ، التي تنوي الولايات المتحدة الأمريكية نشرها بصورة اضافية . ولا يمكن

للاتحاد السوفيتي الا باخذ في اعتباره نوايا الولايات المتحدة في «تكميل تسليح» اوروبا الغربية بصواريخ جديدة متوسطة المدى . وإذا ما قبل الاتحاد السوفيتي الاقتراحات الأمريكية الحالية ، فانه سيكون مضطرا لا الى تقليص قدرته الاستراتيجية بشكل حاد فحسب بل وإلى إعادة بناء قواته النووية الاستراتيجية بصورة جذرية ، بينما تزيد الولايات المتحدة الأمريكية دون اية عراقيل من اسلحتها الاستراتيجية على اساس النشر المبرمج للصواريخ الباليستية الجديدة «ام اكس» عابرة القارات والصواريخ الباليستية ذات القواصم البحرية «ترايدينت-١» و«ترايدينت-٢» ، والقاذفات الاستراتيجية «ب-١» و«ب-٥» والصواريخ المجهزة البعيدة المدى .

وبمبادرة اخرى ، فالولايات المتحدة تنوي التوصل الى ذلك الاتفاق حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية التي من شأنه ان يؤدي الى تفوق من جانب واحد لها . ويلحق خروبا بالنا بالقدرة الدفاعية للاتحاد السوفيتي وجميع بلدان الاسرة الاشتراكية . وهذا بالذات ، تصوره ادارة الولايات المتحدة الأمريكية بمثابة «خطوة بناته» ، وتعتبره «توازنا عسكريا معقولا» .

لقد كان يجدر بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية ان تعرف انها لن تتمكن من تحقيق تفوق في الظروف المعاصرة . فقد أعلن اليريك ليونيد بريجنيف بوضوح وجلاء بهذا الصدد «اننا لن نقدم على اتفاق يمكن ان يعطي الولايات المتحدة الأمريكية تفوقا من جانب واحد ، ولا يجب ان تكون هناك اية اوهام بهذا الصدد» .

لقد برر الرئيس الأمريكي اقتراحاته بالزعم بان الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ذات القواصم الارضية تتميز «بخصائص تثير عدم الاستقرار» على نحو خاص . ان التأكيدات من هذا النوع ، غير دقيقة على اقل تقدير . وهي تناقض حقائق الامور الواقعية . فتطوير الاسلحة الهجومية الاستراتيجية في الوقت الحاضر يسير باتجاه ، بحيث تصبح جميع مكوناتها مئة مقابلة من حيث امكانياتها القتالية . وعلى وجه التحديد ، فان الرؤوس النووية للصواريخ الباليستية ذات القواصم البحرية تقترب من مستوى الوسائل ذات القواصم الارضية ، من حيث مداها وطاقة شحنتها النووية ودقة الاصابة ويمكن ان تتفوق عليها في المستقبل القريب . وهذا نفسه ينطبق ايضا على القاذفات الاستراتيجية .

لناخذ على سبيل المثال ، الصواريخ الباليستية الأمريكية «ترايدينت» المجهزة على القواصم ، ان صواريخ هذا النوع «ترايدينت-١» - منذ الان تموز على مواصفات تقوية مماثلة للصواريخ الباليستية العابرة للقارات ذات القواصم الارضية . اما القواصم الجديدة المجهزة بصواريخ «ترايدينت-٢» التي يخطط للتسليح بها ، فهي متفوقة من حيث امكانياتها القتالية - حسب معطيات الصالحات الأمريكية - الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ذات القواصم الارضية . وستملك هذه القواصم ٢٤ جاز اطلاق . ومدى اطلاقها يصل الى ١١٠٠٠

بالمائة من الرؤوس النووية في الصواريخ الباليستية السوفيتية العابرة للقارات والى تقليص القسم الاكبر من الصواريخ ذاتها . اما ما يتعلق بالولايات المتحدة الأمريكية ، فببعضها لكمية غير كبيرة من رؤوسها النووية ، عن طريق تنسيق بعض القواصم المتقدمة حسب اقتراح الرئيس الأمريكي يمكن ان تحصل حتى على امكانية زيادة كمية الرؤوس النووية على الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ذات القواصم الارضية ، وتنتشر من اجل ذلك أحدث الصواريخ . وهذه التقنيات لا تسمى اسلحة اكبر ترسانة للشحنات المضخمة على القاذفات الأمريكية الثقيلة .

وبالتالي ، فان ما يدعى بالتقليص «الجذرية» التي يدعو اليها رئيس الولايات المتحدة الأمريكية يمكن ان تقدر «جذرية» فلا بالنسبة للجانب السوفيتي وحده . لقد كان يود واشنطن تقليص اكثر من نصف الصواريخ الباليستية السوفيتية العابرة للقارات ، دون ان تتنازل هي عن اي شيء عمليا . ووفقا للحسابات الناتجة عن الاقتراح الأمريكي ، يندو بدليا ، ان الولايات المتحدة الأمريكية تهدف الى تقليص التكرار التقريبي الحالي في الأسلحة الاستراتيجية ، وتأمين تفوق واضح لنفسها .

ويكفي القول انه لو طبقت خطة ادارة الولايات المتحدة الأمريكية ، لكنت القدرة الاستراتيجية النووية السوفيتية (من حيث عدد الشحنات النووية) ادنى بثلاث مرات من القدرة الأمريكية . وتجدر الاضافة الى ذلك بضعة الاف من الصواريخ المجهزة ذات القواصم الارضية والبحرية ، التي تنوي الولايات المتحدة الأمريكية نشرها بصورة اضافية . ولا يمكن

للاتحاد السوفيتي الا باخذ في اعتباره نوايا الولايات المتحدة في «تكميل تسليح» اوروبا الغربية بصواريخ جديدة متوسطة المدى . وإذا ما قبل الاتحاد السوفيتي الاقتراحات الأمريكية الحالية ، فانه سيكون مضطرا لا الى تقليص قدرته الاستراتيجية بشكل حاد فحسب بل وإلى إعادة بناء قواته النووية الاستراتيجية بصورة جذرية ، بينما تزيد الولايات المتحدة الأمريكية دون اية عراقيل من اسلحتها الاستراتيجية على اساس النشر المبرمج للصواريخ الباليستية الجديدة «ام اكس» عابرة القارات والصواريخ الباليستية ذات القواصم البحرية «ترايدينت-١» و«ترايدينت-٢» ، والقاذفات الاستراتيجية «ب-١» و«ب-٥» والصواريخ المجهزة البعيدة المدى .

وبمبادرة اخرى ، فالولايات المتحدة تنوي التوصل الى ذلك الاتفاق حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية التي من شأنه ان يؤدي الى تفوق من جانب واحد لها . ويلحق خروبا بالنا بالقدرة الدفاعية للاتحاد السوفيتي وجميع بلدان الاسرة الاشتراكية . وهذا بالذات ، تصوره ادارة الولايات المتحدة الأمريكية بمثابة «خطوة بناته» ، وتعتبره «توازنا عسكريا معقولا» .

لقد كان يجدر بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية ان تعرف انها لن تتمكن من تحقيق تفوق في الظروف المعاصرة . فقد أعلن اليريك ليونيد بريجنيف بوضوح وجلاء بهذا الصدد «اننا لن نقدم على اتفاق يمكن ان يعطي الولايات المتحدة الأمريكية تفوقا من جانب واحد ، ولا يجب ان تكون هناك اية اوهام بهذا الصدد» .

لقد برر الرئيس الأمريكي اقتراحاته بالزعم بان الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ذات القواصم الارضية تتميز «بخصائص تثير عدم الاستقرار» على نحو خاص . ان التأكيدات من هذا النوع ، غير دقيقة على اقل تقدير . وهي تناقض حقائق الامور الواقعية . فتطوير الاسلحة الهجومية الاستراتيجية في الوقت الحاضر يسير باتجاه ، بحيث تصبح جميع مكوناتها مئة مقابلة من حيث امكانياتها القتالية . وعلى وجه التحديد ، فان الرؤوس النووية للصواريخ الباليستية ذات القواصم البحرية تقترب من مستوى الوسائل ذات القواصم الارضية ، من حيث مداها وطاقة شحنتها النووية ودقة الاصابة ويمكن ان تتفوق عليها في المستقبل القريب . وهذا نفسه ينطبق ايضا على القاذفات الاستراتيجية .

البناء ان يقدم اهداف زيادة الاستقرار على الساحة الدولية ، وتعزيز السلام والامن الدوليين . لهذا بالذات دعا الاتحاد السوفيتي ويدعو بنات وامرار الى تلافى اية فترات انقطاع او حتى خلود في عملية الحد من الاسلحة الاستراتيجية وتقليصها . من اجل وضع حد لتزايد الاسلحة النووية .

فهل يحقق هذه الاهداف ما يدعى «البوقف الجديد» من الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، الذي اعلنته ادارة الولايات المتحدة الأمريكية ؟ لننتجه الى موقف الولايات المتحدة الأمريكية ، الذي صيغ في خطاب الرئيس الأمريكي في ٩ ايار (مايو) من هذا العام .

يقضي اقتراح الرئيس الأمريكي بالتقليص المرحلي (المتفصل) لاسلحة الاستراتيجية . وفي المرحلة الاولى التي توليها ادارة الولايات المتحدة الأمريكية اهتمامها الاساسي ، تضع للتقليص الصواريخ الباليستية وحدها (ذات القواصم الارضية والبحرية) وفي المرحلة الثانية ، سيكون موضوع الحديث «وضع حدود عليا للأنواع الاخرى من القوات النووية» . ويقتصر بشكل مبهم للغاية . ويقتصر بالنسبة للصواريخ الباليستية في المرحلة الاولى تقليص العدد العام لرؤوسها بمقدار الثلث (حسب تصريح الرئيس الأمريكي من المستوى العالي) وقدره ٧٥٠٠ رأسا الى ٥٠٠٠ رأسا بشرط الا يزيد عددها في الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ذات القواصم الارضية عن نصف هذه الكمية (٢٥٠٠ رأسا) ، وتقليص العدد العام للصواريخ الى حدود متساوية تعادل زهاء نصف المستوى الحالي للصواريخ الباليستية الأمريكية ، اي من ١٧٠٠ الى ٨٥٠ صاروخا .

من الناحية الخارجية ، قد يبدو العرض مغريا - فهي تقليصات كبيرة وتشمل أنظمة صاروخية رهيبية قفلا . ولكن يكفي المرء ان يلقى نظرة اكثر تفصلا وعقلا ليكتشف الموقف المذهل ، الوحيد للجانب السوفيتي للولايات المتحدة الأمريكية ، والمزمع على شطب مبدأ المساواة والامن المتكافئ . وهو المبدأ الذي ثبتت صحته بشكل كامل في انهاء المعادلات طيلة سنوات عديدة ، والذي يتفق ومصالح الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية على حشد سواء .

ومن جملة الوسائل الاستراتيجية كلها تبرز الولايات المتحدة الأمريكية كأساس للمعادلات الصواريخ الباليستية وحدها ، مع التركيز بادي ذي يد على الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ذات القواصم الارضية . ويتساءل المرء : لماذا ؟

ان الاسلحة الاستراتيجية للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية ليست متشابهة في حيث تركيبها . وقد تطورت هذه الاسلحة طيلة عشرات السنين باتجاهات مختلفة . فقد تطورت تطورا كبيرا الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ذات القواصم الارضية في الاتحاد السوفيتي ، والصواريخ الباليستية ذات القواصم البحرية والبرية - والبرية - في الولايات المتحدة الأمريكية . والصواريخ الباليستية العابرة للقارات ذات القواصم الارضية السوفيتية تضم حوالي ٧٠ بالمائة من الرؤوس النووية . والأمريكية حوالي ٢٠ بالمائة فقط . ومقابل ذلك فقد وضع في الولايات المتحدة الأمريكية اكثر من ٨٠ بالمائة من الرؤوس النووية في الصواريخ الباليستية التي تحملها القواصم الثقيلة التي اكثر بعدة مرات منها فسي القطعات المتماثلة للقوات الاستراتيجية السوفيتية . ورغم هذه الاختلافات الجوهرية ، فان قدرات الجانبين الاستراتيجية متوازنة . وهذا ما تؤكده المعطيات حول مستويات الاسلحة الاستراتيجية في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية التي تبادلهما الطرفان اثناء توقيع معاهدة سالت-٢ في عام ١٩٧٩ . وقد نصت معاهدة سالت-٢ على ان كلا من الجانبين ، حال سريان مفعول هذه المعاهدة سيخضع كمية حملات السلاح النووي الى ردة بحلول آخر عام ١٩٨١ .

ولا يزال توازن تقريبي في الاسلحة الاستراتيجية قائما في الوقت الحاضر ايضا . وكما أعلن اليريك ليونيد بريجنيف منذ فترة قصيرة «لا توجد استعداد السوفيتي منذ ان وقع معاهدة سالت-٢ لم يقدم بأي خطوات في مجال الاسلحة الاستراتيجية ، يمكن ان تؤدي الى تغيير ذلك التكاثر التقريبي الذي اقر» . وفي استغلاله للاختلافات القائمة في بنى الاسلحة الاستراتيجية ، يقترح الرئيس الأمريكي ذلك السك التقليص الذي من شأنه ان يمس اساسا الصواريخ الباليستية السوفيتية العابرة للقارات ، ويمنح الاسلحة الأمريكية بدرجة اقل الى حد كبير . وإذا ما ترجمنا هذا الى لغة المعايير العددية المدروسة ، يمكن لهذا ان يؤدي الى تقليص محوالي ٦٠-٥٠

ان التدابير المحددة لتقليص مستويات الاسلحة الاستراتيجية الكمية والحد من تحسين نوعيتها في المستقبل يجب ان تصاغ مباشرة من خلال المفاوضات التي يحتاج ابرؤها الى الوقت . ولكي لا تكون مرحلة المفاوضات نفسها مثقلة باستمرار التصعيد المكثف لاسلحة النووية يقترح الاتحاد السوفيتي الاتفاق منذ بدء المحادثات على تجديد السلاح الاستراتيجي من الناحية الكمية . والحد من تحديته الى اقصى حد ممكن . كما اننا ندعو الى عدم قيام الولايات المتحدة ولا الاتحاد السوفيتي في مرحلة المفاوضات باتخاذ اية انتسطة من شأنها ان تؤدي الى الاخلال باستقرار الوضع الاستراتيجي . ان مثل هذه الخطوات في مجال التجديد ، والهامة بعد ذاتها من شأنها ان تسهل الى حد كبير التقدم فسي المفاوضات ، وتخلق المقدمات اللازمة لاتخاذ الحلول الناجحة فيها في اسرع وقت ممكن .

ويجدر الحفاظ في الاتفاقية القادمة بشأن الحد من السلاح الاستراتيجي وتقليصه على كل الايجابيات التي حققها الطرفان اثناء المفاوضات السابقة . ان الاتحاد السوفيتي على قناعة تامة من ان ذلك من شأنه ان يسمح ايضا بتجنب هدر الوقت بشكل لا مبرر له .

ان بود الاتحاد السوفيتي ان يتغلب الموصف الواقعي السليم لدى من يقف اليوم وراء دفعة السياسة الأمريكية . ان مشاكل العلاقات السوفيتية-الأمريكية الهامة تنتظر الحل . فقد أكد اليريك بريجنيف ان «مصير الحرب والسلام يتوقف الى حد كبير على تحقيق او عدم تحقيق الاتفاق السوفيتي-الأمريكي حول الحد من الاسلحة الاستراتيجية» وتقليصها ، والاتفاق النزيه العادل السلي لا يضر بمصالح اي من الطرفين» .

جريدة «برافدا»

## طريق زلق وخطر

يجري انضمام اسبانيا الى حلف الأطلسي فسي وضع دول معقد مما يزيد الواقب السلبية الخطيرة لهذه الخطوة . وانها لعواقب وخيمة جدا ولا يمكن رؤيتها بكاملها ، ومنها ما يخص اسبانيا بالذات . لناخذ مثلا ناحية وجود بؤر التوتر والنزاع في العالم التي لم تتم تسويتها بعد والتي يضاهي اليها الان بؤر جديدة نظرا لان قوى مينة مازالت تميل الى التهديد بالسلاح والتدخل في امور الاخرين وتاجيج التوتر . ولا توجد اية ضمانات لعدم دقاس اسبانيا نحو المساهمة في مختلف انواع المعامرات في كل مرة تحتاج اليها الدول المسيطرة في الحلف . وثمة مثال حي هو الاحداث في جنوب الأطلسي . فقد أعلن مؤخرا بصراحة تامة البكرين العام لحلف الأطلسي لرئيس ان الحلف يعتبر من الطبيعي جدا قيام بريطانيا بعملياتها الحربية ضد الارجننتين باستخدام القواعد العسكرية في البرتغال باعتبارها احد اعضاء الحلف . ولكن هل يفكرون في مدريد بالوضع الذي يمكن ان تصبح فيه اسبانيا على ضوء المطالبات التي تقدم الى الاعضاء في الحلف ؟ علما بان تطور العلاقات مع بلدان امريكا اللاتينية والشرق الاوسط والبريقا يعطي الاولوية فسي السياسة الخارجية الاسبانية . وهل ستتغير دول تلك المناطق فسي نظرتها الى اسبانيا قبل انضمامها الى حلف الأطلسي ؟

تدل جميع الامور على ان اسبانيا تقوم بخطوة يمكن ان تكلفها ثمنا باهظا في العديد من نواحي نشاطها الدولي وبضمن ذلك العلاقات الثنائية . وان تلك الذين ادخلوا اسبانيا الى حلف الأطلسي وربطوها بالتزامات هذا الحلف العدواني لن يحصلوا على مك الغفران في السياسة .

ان انضمام اسبانيا الى الحلف هو بطبيعة الحال امر لا يحصى وحدهما او يخص فقط الولايات المتحدة باعتبارها المشجع الرئيسي لترسيخ حلف شمال الأطلسي وتنشيط استعداده العسكرية بل ان هذه المسألة تمس المصالح الواسعة للسلم والامن والتعاون في اوروبا وخارجها مما يجعل الاتحاد السوفيتي لا يستطيع الوقوف مكتوف الادي .

لقد عبر الاتحاد السوفيتي صراحة عن موقفه المبني ازاء المسألة المذكورة بذكره الى وزارة الخارجية الاسبانية في شهر ايلول (سبتمبر) من العام الماضي حين اخذت خطط الانضمام الى الحلف تقسم بطابع عمل . ويبيح هذا الموقف بأكمله نافذ الفل ، وان كامل المسؤولية تقع على عاتق اولئك الذين تفلوا المصلحة التي تناقض مصالح السلم الاوروبي والعالمي .

جريدة «برافدا»

التوازن العسكري الناشئ بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبصورة عامة بين معاهدة وارشو وحلف الأطلسي . وهذه المحاولات عديدة الجدوى ولكن هذا لا يقلل من خطرها . ان السعي الى رفد القدرة العامة لحلف الأطلسي وبالمكانات العسكرية والاستراتيجية التي تملكها اسبانيا الواقعة عند ملتقى اوروبا مع افريقيا وقطاع طرق النقل البحرية الكثيرة الحركة هو ظاهرة اخرى في اتجاه تحقيق تفوق عسكري وحيد الجانب . وهذه غطرسة جوفاء عديدة الاسس والافق ، وهي طريق زلق وخطر . وهذا امر بعيد عن المصالح الحقيقية للسلام والامن في اوروبا وضرورة احلال جو الثقة والتعاون في كوكبنا واعادة سير الاحداث الى مجرى الانحراج .

وماذا بخصوص اسبانيا نفسها ؟ وما الذي ستكسبه من انضمامها الى الحلف ؟ تفيد انبساط الصحافة الاسبانية ان الكثيرين في شبه جزيرة ايبيريا يطرحون هذا السؤال وان الاجوبة عليه مختلفة تماما . فاذا كانت الاوساط البوليصة للاتلسي تسارع الى وضع القصب الاسباني امام الامر الواقع فان هناك اصواتا اخرى تعتبر انضمام البلاد الى الحلف خطأ تاريخيا .

لقد اتاحت التغيرات الاخيلة المعروفة في اسبانيا الفرصة لانتهاج سياسة خارجية مستقلة ترمي الى تعزيز السلم ، الامر الذي من شأنه ان يرفع فعلا سمعتها الدولية . لكن هذه الفرص تزال حاليا . فمن المعروف جيدا ما يعنيه نظام التحالف الأطلسي . فقد برز اكثر من مرة في التطبيق ملحقا الاضرار باستقلال الدول الواقعة في المرتبة الثانية هناك ومصالها الوطنية .

لقد تخلصت اسبانيا من الاسلحة النووية الأمريكية في اراضيها قبل فترة وجيزة نسبيا . ويدور الحديث في مدريد حول الحفاظ على الوضع الانووي . ولكن هل يتفق ذلك وخطة الحلف ؟ وإذا كان الجواب بالنفي فاية وجهة نظر ستتغير ؟ اقل م صرح ممثل الادارة الأمريكية ووستو بانسـ يجب على جميع بلدان حلف الأطلسي ان تكون مستعدة لان «يوزع فيها اي نوع يحتاجه الحلف من الاسلحة وبضمنها النووية» . ويلمح بعض المعلقين السياسيين الغربيين ان الولايات المتحدة جرت اسبانيا الى حلف الأطلسي لا من اجل الاستمتاع الى رايها .

ان اسبانيا بدخولها الحلف تصبح ضمن نطاق فعل المذهب المتخفة هناك كسلاح . ان يدل منطق الامور الآن على ان المبدأ السوي الصيت - حول «الحرب النووية» - تجذبه في اوروبا يمكن ان يشمل اسبانيا . فهل ان ذلك لا يزعج الاسبان ؟

وال جانب الحد من الاسلحة الاستراتيجية يمكن وتقليصها كليا فان الاتحاد السوفيتي يدعو الى الحد من تحسينها النوعي . ان ضرورة رفد القيود الكمية بتدو نوعية نابعة بدورها من مبدأ المساواة والامن المتكافئ . ان على مثل هذه القيود ان تحول دون تمكن اي من الطرفين من تحقيق التفوق الوحيد الجانب عن طريق تحديث سلاحه .

ان الاتحاد السوفيتي يرى ان من الضرورة يمكن الاغلاق المأمون لجميع الاقنية المؤدية الى استمرار سباق التسليح الاستراتيجي . وهذا يعني اما حظر صنع انواع جديدة من السلاح الاستراتيجي ، كالصواريخ المجهزة من جميع اشكال التركيز واما الحد منها الى اقصى درجة ممكنة ان تتر الصواريخ المجهزة بكميات كبيرة خاصة ، دون تحديثها بالقواصم قادمة ، لن يسمح برض رماية فعالة على الاسلحة الاستراتيجية - قد تحول استخدامها من اجل توجيه الضربات الى اهداف في اراضي الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية الاخرى دون الدخول في منطقة تأثير وسائل الدفاع الجوي لهذه البلدان . وبهذا الصدد فان سعي الولايات المتحدة الأمريكية الى تاجيل بحث الطيران الاستراتيجي الى «مرحلة ثانية» ما ، الى المستقبل ، وعدم مناقشة مسألة الصواريخ المجهزة بجميع انواع قواعدها يمكن اعتباره اي شيء ولكن ليس معيارا لوقف عمل مسؤول من مشكلة تقليص الاسلحة الاستراتيجية .

ان رئيس الادارة الأمريكية ، بقيامه بانشاء ونشر أنظمة جديدة من الاسلحة الاستراتيجية للولايات المتحدة الأمريكية ، يعطي ان ما يدفعه ويعرکه هو الرغبة في «تحقيق الحد الحقيقي والطويل الامد من البرامج العسكرية السوفيتية» . ويدعو من هذا القول ان الرغبة في تسليح الولايات المتحدة الأمريكية ونزع سلاح الاتحاد السوفيتي قد عير عنها الرئيس الأمريكي بصورة مفتحة كافية . لقد لاحظ بوضوح كثير من الشخصيات الأمريكية وساسة اوروبا الغربية ان القراصات الرئيس الأمريكي بعيدة كل البعد عن الاتزان وتجاوز كل اعتبار او تقدير . ان الاقتراح على الاتحاد السوفيتي بان يزيل الحاجز الذي يذاع به عن نفسه ومعيه امداقته من التهديدات النووية الاميرالية وفي ان واحد تطبيق اوسع برنامج لتكميل تسليح الولايات المتحدة الأمريكية خلال تاريخها كله - ان هذا طرف ما بعده طرف حتى بالنسبة للرأي العام البورجوازي الذي الك المفاجآت السياسية .

لذا ، فان القراصات الادارة الأمريكية حول تقليص الاسلحة النووية ، كما جات في ميقتها المطروحة في ٩ ايار (مايو) من هذا العام ، قد تركت لدى الكثيرين انطباعا بان الامر الاهم بالنسبة لهذه الادارة - ليس ميافة اساس للاتفاق بل فتح الحديث عن المعادلات . وقد ازداد هذا الانطباع قوة بعد تصريحات عدد من ممثل ادارة الولايات المتحدة الأمريكية الاخرين منذ ايام .

وان هذا الاتجاه بالذات وهذه الاسباب تخجل الشبان العسكري لحلف الأطلسي منذ تأسيسه في شباط مروت اوروبا بفترة «الحرب الباردة» السبقة الذكر عندما توتر جو الفرع والتنايد وانعدام الثقة . ان ما كان من ذكر ذلك كله في الطرف الحالي ان يدل حلف الأطلسي وزعيمته الولايات المتحدة اليوم جهودا ليست قليلة لعرف البلدان الاوروبية عن طريق السلام والتعاون المتكافئ . وحسن الجوار والانحراج . الا يشهد على هذا مثال واحد فقط ولكنه بالغ الدلالة ، وهو قرار حلف الأطلسي توزيع صواريخ نووية امريكية جديدة في عدد من بلدان اوروبا الغربية ؟

فما هي الالتزامات الناجمة عن الوثيقة الختامية لمؤتمر هستنكي التي وقعتا اسبانيا واولئك الذين جلبوها فترة طويلة الى الحلف وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة ؟ انها تفرض تعزيز الثقة بين الدول المشاركة في المؤتمر الاوربي الصام المساعد بذلك على تدعيم الاستقرار والامن في اوروبا ، وتقليص المجابهة العسكرية ومعاضدة نزع السلاح . اما انضمام اسبانيا الى حلف الأطلسي فيناقض تماما هذه الاهداف وهذه الالتزامات . في ذلك الوقت بالذات حين جرى تجديد عضو جديد في حلف الأطلسي اي اسبانيا اتخذت المواقف العامة لهيئة الامم المتحدة قرارا يدعو الى حل الخلافات العسكرية الموجودة والامتناع ، بمثابة خطوة اولى ، عن الاعمال المؤدية الى اتساعها . وان انضمام اسبانيا الى الحلف هو تجاهل مضبوط لارادة لقلية الدول الاعضاء في الامم المتحدة . وعلى ضوء هذا كله ما هي قيمة البيان حول النوايا السلبية لحلف الأطلسي ؟

تدل الدلائل على ان الذين يرسمون سياسة هذا الحلف يتكلمون باسمور اخرى هي حشد الاستعدادات العسكرية وزيادة التسليح وتشديد المجابهة . ويرمي هذا الخط الى محاولة خسرق



# سباق التسلح والبلدان النامية

ان سياق التسلح الذي فرضته الولايات المتحدة وحلف الأطلسي كمرض وبائي ، ينتشر في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية .

يوجد في البلدان النامية الآن ثلثا المجندين في العالم المعاصر الذين يبلغ عددهم ٢٦ مليون نسمة وازدادت حصتها في النفقات الحربية العالمية خلال العقد الأخير من ٩ إلى ١٦ بالمائة وتجاوزت ٨٠ مليار دولار في السنة .

ان الولايات المتحدة وغيرها من اعضاء حلف الأطلسي تخوف الجميع «الخطر السوفيتي» وتثير الخلافات المحلية وتدفع الدول النامية لزيادة النفقات على استيراد الاسلحة ومضاعفة عدد الجيوش وبناء الصناعة العسكرية والانفراستروكتورا . ولكن ما ان يقوم بلد من البلدان على استخدام الاسلحة لغرض لا يروق لواشنطن وحلف الأطلسي حتى يغدو ذلك البلد ضحية للتخويف والضغط العسكري ، يسلب وللمصالحات الحربية المباشرة التي تقوم بها الدول الامبريالية .

ان خطر التدخل الامبريالي ونمو الالة العسكرية في الدول ذات الانظمة الواليية للغرب ، يجعل الدول الموجهة للسلام وانصار عدم الانحياز على الرء على ذلك . فتمطر الى دعم قدرتها الدفاعية لكي لا تكون عزلاء امام المتمدن . ومن الواقع البليغة الدلالة على ذلك الاجراءات الدفاعية التي تتخذها البلدان العربية عند مطالع اسرائيل للتوسعية ، او جهود انغولا وموزمبيق الواقعتين وجها لوجه امام جمهورية جنوب افريقيا .

ان التخلص من المجاعة ، والتصنيع ورفع مستوى المعيشة ، وبمو الامية ، والقضاء على عواقب ازدياد عدد السكان بسرعة كبيرة للغاية ، وتطوير مصادر جديدة للطاقة والمواد الخام وبناء المدن - ان كسل هذه القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه البلدان النامية ، تفرض زيادة الاستثمارات وجلب الموارد البشرية والمادية . غير ان سياق التسلح يعرقل حلها .

كثبت الاقتصادية سيوارد وهي من كبار الاختصاصيين الامريكان في النفقات الحربية والاجتماعية تقول : «ان واحدا من كل خمسة من سكان الارض يعاني من الفقر والمجاعة والامية ويعيش في ظروف لا تليق بالانسان . ويعيش مليارا شخص دون ان يتناول الشاء من مصادره الضعيفة من حيث قناته . ويسكن ٢٥٠ مليون نسمة في الكواخ . ولا يستعين بالطبيب ، يوما ما واحد من كل ثلاثة اشخاص في بلدان العالم الثالث ويؤلف الايون في اكثر البلدان فقرا ٩٥ بالمائة من سكانها» . وبالرغم من كل ذلك تنفق البلدان النامية ابتداء من عام ١٩٧٧ ، على شراء الاسلحة ما يزيد ست مرات عما تنفقه على التعليم . وتتعاظم الميزانيات الحربية . اما مستوى معيشة المواطنين فينخفض في اكثرية الاحوال .

ان كثير الاموال هذا يزيد من الظواهر السلبية المرتبطة بالامية الاقتصادية العالمية للرأسمالية الامر الذي ينعكس في انخفاض وتناقص نمو البلدان النامية وحتى في توقف وازدياد مواقفها سواء في مجال التصدير وتراكم ديونها . وتضاعف عسكرة البلدان عدم الانحياز في فروع اقتصادها وتضيق بينتها الاجتماعية والاقتصادية غير المتكاملة . ان استيراد الطائرات او الدبابات يعني تقليل استيراد المعدات الصناعية والآلات الزراعية والمستحضرات الطبية والخامات للصناعة ونتاج الطاقة .

وان سياق التسلح يعمق الهوة بين الغرب وبلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية . ولا تعني مجرد النفقات المباشرة للاسلحة . فيؤلف العمال والمهندسون الذين يعملون في الدول النامية لصالح الجيش جزءا كبيرا من اليد العاملة الموهلة التي يحتاج اليها الاقتصاد السلمي حابة ماسة .

تعود جذور القضية الى ان عسكرة البلدان النامية هي نتيجة مباشرة للسياسة الامبريالية في مجالات مختلفة ، اي المجال العسكري الاستراتيجي والسياسي والتجارة والاقتصاد .

اين هي الآن تمشيات كارتز الرئيس الامريكي السابق حول «الحرب من تجارة الاسلحة ؟» . لقد داس هو نفسه بياناته بتصدير كميات هائلة من الطائرات والصواريخ والدبابات الى ايران الفناء مثلا . اما صاحب البيت الابيض الحالي فلهذه الى ابعد من ذلك فخلاصا من التعديلات الشكلية التي ادخلها سلفه واعلن انه على استعداد لتأييد اي بلد يوافق ، على حد تعبيره ، على لعب دور «قلمة ضد الشيوعية» .

تدل سياسة انظمة القمع في غواتيمالا وجمهورية جنوب افريقيا وتشيل وكوريا الجنوبية على كيفية استخدام الاسلحة الامريكية . فبالاسلحة الامريكية قتل طغمة السلفادور حوال ٤٠ الف شخص من مواطنيه . ويصف الاسرائيليون بواسطة الطائرات الامريكية المدن والقرى في لبنان ، وضربوا سابقا المركز النووي العراقي للابحاث السلمية وتستخدم جمهورية جنوب افريقيا العتاد العسكري الامريكي للتدخل في انغولا . وترسل الاسلحة الامريكية عبر اراضي الباكستان الى قطاع الطرق الانغانيين . وقد اكذ زابلوتسكي رئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب الامريكي ان «سياسة ريفان الجديدة قد تؤدي الى سياق التسلح الذي يزعزع الوضع في مناطق العالم المتميزة بعدم الاستقرار» .

كثبت صحيفة «كريستين ساينس مونيتور» ان الولايات المتحدة تستخدم ارساليات الاسلحة الى الخارج لتوسيع نفوذها وتأييد الانظمة الواليية لها آمله في ان تقوم بمساعدتها «الحركات المعادية للغرب» اي قمع النضال في سبيل التحرر الوطني . وتري الولايات المتحدة في نقل الاسلحة غير النووية وغيرها من وسائل الدفاع عنصرا لا يبدل له في سياستها الخارجية» . هذا ما جاء في الوثيقة التوجيهية التي اعدتها مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي . واعترف باكل نائب وزير الخارجية الامريكي لشؤون تقديم المساعدة من اجل ضمان الامن بان سياسة الحكومة الامريكية «ستتقضى زيادة بيع الاسلحة للبلدان النامية» .

ان مهام سياسة الاستثمار الجديد العالمية تتجارب تماما مع الصالح الانانية لاصحاب صناعة الاسلحة فقد غدت واشتغل منذ زمن بعيد اكبر تاجر للاسلحة في العالم . ومن المخطط ان يباع من الاسلحة في السنة المالية الحالية ، حسب مطبوعات «فاينانشيل تايمز» ، تتراوح قيمته بين ٢٥ و٣٠ مليار دولار اما الصفقات الطويلة الامد فمقدت بمبالغ تزيد على ذلك .

اذا كانت الولايات المتحدة تقدم في الخمسينيات والستينيات معظم امداداتها من الاسلحة على شكل «مساعدات» فتتفلسل في السبعينات بينها تقدا اوبالتسليم . وتعتبر قائمة الزبائن . فتحي اواسط الستينات كان ٨٠ بالمائة من صادرات الاسلحة الامريكية يوزع بين اوروبا الغربية واليابان وكندا واستراليا . اما الآن لافزادات حصة بلدان الشرق الاوسط من تلك الامدادات زيادة كبيرة جدا . اذ تصل الى تلك المنطقة بالذات حوال اربعة اضعاف الاسلحة التي تصدرها واشنطن . وقد بنيت الالة العسكرية الاسرائيلية من حيث اساسها - بطلن الارساليات الامريكية وحلت الحربية السعودية محل ايران بصفتها اكبر مستورد للاسلحة . وتزيد النفقات الحربية في بعض بلدان الشرق الاوسط لكل نسمة عما هي عليه في الدول الاعضاء في حلف الأطلسي .

لقد باتت تجارة الاسلحة في عدد من دول الغرب عملية تأتي بأكبر الارباح . ووسيلة لاعادة الاموال التي انفقست على شراء النفط ، وتحسين الميزان التجاري . وتبري المنافسة بين تجار الاسلحة وفقا للمبدأ الواقع الذي كان شمارا لتجار العبيد في القرن التاسع عشر والقتال : «اذا لم تبع العبيد لسييفل ذلك آخرون» . ويمكن تكرار ذلك ، عند تطبيقه على تجارة الاسلحة ، بالصيغة التالية : «اذا لم تبسج الاسلحة لسييفل ذلك آخرون» .

تحتل فرنسا ، في العالم الراسمالي ، المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة من حيث تصدير الاسلحة . ويعمل في صناعتها العسكرية اكثر من ٣٠٠ الف شخص من المهندسين والعلماء والعمال وقد عقلت في عام ١٩٨٠ وحده من صفقات تقديم الاسلحة ، كما قالت مجلة «تايم» ، ما تبلغ قيمته ٨ مليارات دولار مقابل ٥٠ مليار دولار في عام ١٩٧٣ . ويزداد تصدير الاسلحة من المانيا الاتحادية بسرعة مع انها تتخلف كثيرا عن الولايات المتحدة وفرنسا . وتزيد ايطاليا بيع الاسلحة في محاولة لازالة بريقها والياباني يفسا على طلب السوق . واتخذ البرلمان الياباني يفسا على طلب المعارضة قرارا لسون تحريم تصدير الاسلحة . غير ان الحقوقيين الذين يخشون الاحتكارات الصناعية العسكرية يهزؤون على ان ذلك القراء لا يملك قوة القانون ، فيسيزيد الجمع الصناعي للملاق في الشرق الاقصى تصدير العتاد العسكري .

١ . فاسيفيل  
تقلا عن «براند»

## وم

## متقاعد نشيط

يؤت الجمهورية تحارب على هذه صفة مرة واحدة ، فقد كانت تصد بوز الصايات ، وتكافح القفس - ورائي ، وتفتح المدارس »

في صيف عام ١٩٧٢ تأسست في بوشان اول طلبة وطنية . وكانت يديها مائة طالبة بدائية واحدة في كل طلبة . وقد جلبت مع ١٠٠ متدربين من الحرف من بشاري بنة فائقة خاصة . وابتاز الراد بطة الى دوشانيه مائة ٧٠٠ تير . ميلارين بياعهم ، وعاملين ارمه البهات الشارية لمصايات

في اليوم الوبدي في الجمهورية كايح عدد سكانها اربعة ملايين نسمة ١٠٠ مدرسة ، و١٠٠ معاهد و١٠٠

وفي اشياح تطلع الناس الى لدر والقب بيت في طاجيكستان ١٠٠ طلبة ، وتأسست ، ١٠ دور

يتر في طاجيكستان مترويا ما يربو ٣٠٠ كتاب وكراس . ويعبرون الذين طاجيكون اعتناصا كبيرا

قراءة اسال كاتبيكي الادب ارمه وليسر . من ادب شعوب كاتبيكي السوني . ويطلع طاجيكون بغير امل اعال بوشكين وتولسوي

نوه هذه الاسال في المكيات في باب الولايات الكاملة لشعبيهم ارمه ويكسز وبزاف ودرايزر ويشاري والفر

ان تصارب اللتين طاجيكية والاربية بيع امداد امدال كتاب انفاقان ايران بصومها الاسلية وكذا امال امدال الهند والباكستان

تتلق باللة الشارية . وشارة في ترميه تلاميذ الذين جمارا من اماكن مختلفة وكان ينفهم امداد مؤسسات وخبراه مبررة ويعتبرون ومسؤولو الاقليم . جمع كوزما سيليرتوف كل هؤلاء الاناس من مختلف الامصار والطابع في فرقته حيث يداوا طريقهم في العمل قبل سنوات كثيرة . ثم تسلموا سلمهم واصبحوا يمشلون عناصر كبيرة ايا كوزما فقد عمل تحت الارض ٢٨ عاما

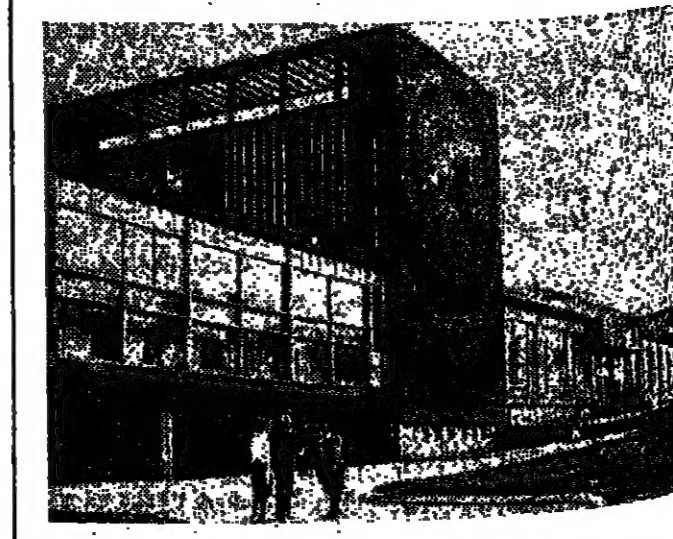


كوزما سيليرتوف عمل في هذا العنجم زهاء ثلاثين سنة

باستقامة عامل النجم وفقا للقوانين السوفيتية ان يتخل قلبه على التقاعد عنه بلوغة الفسمن من السر . ولكن يامكانه ايضا ان يواصل العمل بعد ذلك فيستلم واتي التقاعد واجرته بصورة كاملة . لقد وقع جميع عامل النجم كوزما سيليرتوف الذي يغلق في مدينة ديشروف الصغيرة بتركمانيا للرامة التي استحقها .

وشارة في ترميه تلاميذ الذين جمارا من اماكن مختلفة وكان ينفهم امداد مؤسسات وخبراه مبررة ويعتبرون ومسؤولو الاقليم . جمع كوزما سيليرتوف كل هؤلاء الاناس من مختلف الامصار والطابع في فرقته حيث يداوا طريقهم في العمل قبل سنوات كثيرة . ثم تسلموا سلمهم واصبحوا يمشلون عناصر كبيرة ايا كوزما فقد عمل تحت الارض ٢٨ عاما

لنري جان زاهوف  
مراسلتنا في دوشانيه



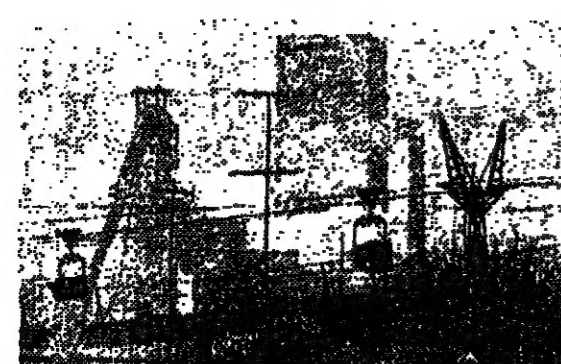
تلقى تصدد الفوايق لفيوف المركز من يلية مدن وقرى مولداليا . وقد جمعت الاموال لبناء المركز بناء على شيان وشايات الجمهورية الشعبية ويبدو في السور و يري في قرية «شايه» النوسيلة الشعبية ليكسا تسوركان - ومظفر عام ليكية الركن - ولغة الاحوال



لأيليد كوزما



البليارد هواية كوزما القديمة



كوزما سيليرتوف عمل في هذا العنجم زهاء ثلاثين سنة



كوزما سيليرتوف

## العمل مؤمن للجميع

ان لربك ذكره القدم ؟ وتهمب الامهات الصايات طما يرياض الاطفال بالدرجة الاول .

١٠٠ ليست مرقما من موشى وارقب في كيهلية . يتلمع بعض الناس بطل هذه الطليات الى مكتب تأمين المسجل في منطقة كاليينسكايا بمدينة موسكو . وقد التفتت مكاتب مائنة في العديد من مدن الاتحاد السوفيتي .

وقال الزعم من يوجد عدد لا يحصى من الامانات «المنزلة» والاحتياج النضلة على واجبات وفاعل المؤسسات والتي تخدم على قاسية طريقة يختلف الذين التي تحتاج اليها تلك المؤسسات وفصل الكثيرين مراجعة مكاتب كامين العمل .

يمكن الحصول في مكتب تأمين العمل على معلومات دقيقة حول الاختصاصات المطلوبة ومن لينة من المؤسسات المعنية . يقدم موظف المكتب معلومات عن الاجور ويخبرون على جميع الاسئلة التي غالبا ما تكون كثيرة جدا ومتعددة النواحي . ويمسك الشباب مثلا : هل توجد لدى المؤسسة المدنية معامد صناعية او كليات

ايديا غيتيليش



\* هذا توليد الحالة الكهربائية - ليل النوع القرد - بواسطة الوحدة الثالثة عشرة في محطة سولوفوت الكهربائية - وتعمل هذه المحطة على انقار الصايات لتلطف . ويبلغ الان طاقتها الامكانية حوال ٢٨٠ مليون كيلوات . وتزمن المحطة الطاقة الكهربائية لتغزل النمل ولدن وقرى سيبيريا الغربية بالاشابة الى مناطق الاروان في اواسط الاتحاد السوفيتي . وهذه الطاقة التي من القرد ان هذا العمل خلال العام المقبل .

\* استحدث في قرية «استيت» تشوولاييا خط من عمل وصيانة سكان جبال مادوا الكرات في الباني والماجر ومن اقدم اساليب اقل الاضباب بطرقة وجرها في الايام القديمة التار ومو هذا عمل ولا يفلن من مغامر احيالا

هذه من النضال





منذ من دار التذم - مؤرخا رواية الكاتب السوفيت البارز فالتين راسبوتين المكونة «هاري» وقد ترجمها الى العربية خيرى الضامن . . . ولشعر لها على متقلبين من هذه الرواية .

فالتين راسبوتين من أبرز الكتاب السوفيت في السبعينات . ولد عام ١٩٢٧ في قرية سيبرية صغيرة على نهر انغارا الصغير الذي ينبع من بحيرة بايكال الاكبر شهرة . كرس الكاتب نتاجه كله للناس البسطاء في اقلية المحبب ، وبالدرجة الاولى للبلاتين الذين يربطون بكل الرغبات بطبيعتهم البكر وعلى كل حال كان مؤلفات الكاتب حتى الآن (وله باشر بالنشر قبل اكثر من عشرين عاما) مكرسة كلياً لحياة الريف السيبيري . الا ان تشجيع فالتين راسبوتين اشهر حاليا في كل مكان من بلاد السوفيت فقد جلبت له مصداقاً بالمال الملايين من القراء واهتم بها مغربو اشرار المسرح ومؤلفو السيناريو . وترجمت مؤلفاته الى العديد من اللغات الاجنبية .

تتم مؤلفات فالتين راسبوتين الانتباه بتوليها غير المتعاد بين بساطة البنية والوضوح والتشخيص الماديين حسب الطامرين الذين هم الغرض الفعلي للمصنف الكاتبين

## فالتين راسبوتين الهيكساريس

ترجمة : خيرى الضامن .

-١-

كان شتاء عام ١٩٦٥ ، وهو الاجبر من ايام الحرب ، فداقته على غير عادته في هذه الايام ، الا ان الصلح اشد ، كما ينبغي له ان يشتت اثار اعياد العيد ، فتجاوز الاربعين درجة مئوية تحت الصفر . تعبر نثار الثلج في ايام منقذات وتساكن من على الاشجار التي بدت جادة مواتا . وراحت الثلوج التي تلغ الارض تكتفئ بصرى تحت اقدامهم . ولما التفت صبرا في فضاء الصباح الجشع كازواج . لم يخل الصلح من جديد على التي وقف مرة اخرى فالتفت لفترة للجنة البستنة في الاماكن المكتوفة .

في تلك الايام حدثت سرقة في حيا عائلة غوسوكوف الكاثوليك في البستان المسفل عند شقة المزارع قريبا من الجبل . فقد اخفت فاس ميخائيل ، وهي فاس قديمة جنية الصلح . واذا انظر الى ابيها في من الظاهر للرب ان كانت هي اول ما يخطر على ذهن خشي سائلة من غيب الرولية جيب البستان البحرية . ويذكر الميول ميخائيل جديا انه قد التفت في تلك الايام بالذات حالما فرغ من ارم الثلج يوم امس . ولكنه لم يجد في مكانها يد يوم واحد من ذلك . فبحث عنها في كل مكان فلم يجد لها على اى . وعندما كذب كل ارجاء العدم بحثا عنها الفصح له ان الناس ليست التي الزوج الصالح ، فالتفت التي سرقتها انشئت اكسير من لصل اوراق الثلج البقي من الرب . واندع اللص اكلت الاسكي القديمة من دخل العدم . وعند ذلك اندفع الميول ان اللص قدم من منطقة قالية والله ان يرى فاسه بعد الان ، فلو كان اللص من ابنا القرية لما سرقت خشي الاسكي ايضا .

سمعت لستويلا يا السرة في المساء حالما عادت من العمل وخلال النهار لم يثر لميخائيل فراق . فابن يبعد عن هذه الفاس ودعى الحرب لثوب ؟ ان يبعد اية فاس فاطح ، فالحب عن فاس الكفيلة كالمدينة والحاد كالكسكين . استمعت لستويلا الى حيا يتشكى ويتأوه ، ففكرت تنحية لاما يبولو بسبب حبيته قالية اذا كانت كل الامور مطلوبة راسا على قلب ؟ وعلى السرير ، عندما استقرت الين في هدوء قيل للزرى ، انصر حيا قلب لستويلا من حين فرة اى فريب يمكن ان يثر برقع القضية من اوروبية ؟ كادت تنقش هذه الفكرة التي داهمتها غويا ، فطقت جوتها النوم ولفظ لاند طويل رائدة في الميول . وراحت لستويلا كانت تفتش التحرك في القرائ كيا فطقت سر اللص الفصح التي جردت . فراحت لبدء عنها قارة ، وتكرب من ملامسه الرقبة المتفتحة لارة اخرى .

في تلك الليلة لم تنم لستويلا بما فيه الكفاية . وعند الفجر عثرت على الادبالي في العدم لتكتله نفسها . لم تلبث الى هناك بالبريد المهد في الثلج امام الطيرة . بل هيبت الى نهر الغار من الزقاق العام واستدارت نحو الين حيث لاح سلف العدم من وراء السياج الجبل على الضفة العالية . تولقت للطفة في الاسفل لم ارتقت الدرجات المبلدة يندر وتسللت السياج الى الجاني الثاني كيا يسبح سرير يوايته وولفت مترددة قرب العدم عائلة من دونه فورا . وبعد ذلك مدت يدها لتلتح باية الواض . يهدو .



الا ان الباب كان ملصقا بصل الحديد ، فالتفت لستويلا الى مسجبه بكل قواها . لا ، ليس هناك احد . ولا يمكن لاح ان يكون هناك . فالصباح ظلم . والثالثة الصغيرة المطلقة على النهر في الجهة الغربية ، بالكاد يتسرب منها ضوء شامس موات . جلست لستويلا في المصطفية قرب الثالثة وراحت تنسم هواء العدم ، كما يمل الحيوان . باية المور على دواجن جديدة في معادة تعرفها هي من زمان بعيد . ولكنها لم تجد شيئا ليس الرائحة المرة العادة للوردة المتجمدة . وراحت لستويلا قالة عليه . التي اذكر في غراقاته . وليست دون ان تعرف على وجه التحديد ما الذي جاء بها الى هنا وما الذي كانت تريد ان تفسر عليه .

كانت لستويلا في النهار تنكث التي من الين الى احمسة التعاولية الزراعية . ولكنها لم تنكث الى الثلج الى العدم كالمسحورة . فتعشبت على نفسها ولزها . ولكنها . ولم ذلك ، تحقق من جديد في العدم التي تحول الى بقعة قالية شائعة . وراحت تنكث التي من تحت الثلج يملأها حديثه وتكون على الرقبة . فشرعت ، وهي المرأة السوداء من كل عمل ، يدها يالغ يدها نكل التي للمرة الثالثة . ولعل سهاد الباردة زاد من كنها . وفي

حالت ، كما في الاحلام ، تنكث بقعة دون ان تنم بالتمس والبرق خلال النهار . ولكنها لم تنكث كل شيء بالشكل الذي اعتادته انكثرت حتى استمع للجوزان وعادا . وجمعت البسطة ، فساتها سيولولا : مع من مستعنتين ؟ اجابت كاذبة : مع لادكا . انكثرت لستويلا ان تصطب احد الجارات الى العدم . فالتفت الى جسدها الذي المهمل بين الامم والبرادة حتى ان عينها لرولان بالدموع . ولكن يتبين عليها اليوم ان تستقنى عن سادتها . في ليلة الليل المبكر بملت لستويلا العدم . فطقت الثالثة بخرقة من الداخل وغلقت ملايسها كي تستمع على عجل . لان الساعة التي جردتها ينبغي ان تمل بعد ذلك في الحظ الفن . التسلت وعادت الى المنزل فطقت شعرها امام المرأة على فم الصباح ولالت للجوزان انها ذاهبة لزيارة لادكا التي اعدت انها استعنت بها . عرجت لستويلا على لادكا حيا ولكن لاند قصير وبدون اى قصد . لمجرد البات الوجوه . كانت مستعجلة فسي البور الى العدم . التزيت من الباب غلصة ، كما يمل اللصوص وراحت تمتعها بما تجد احدا في الداخل . فهي تفتش من الهيا تافرت . لم غلقت العدم يندر . كان لا يزال داخا . فجلست لستويلا على البنية كي تتخلص من سكونه . واذا كان سيظهر احد فليدع متسع من الوقت للتعويض والازواء . اما الان فلم يتبق عليها الا الانتظار .

تلاوت من القرية اخرى الاسوات العائمة لتباح الكتاب . لم غيم السكون . وبين العين والاخر كان جليل الفار يخطم برين عابر عكرو . وكان العدم يتأوه وهو يريد دويدا دويدا . جلست لستويلا في ظلام دامس فلا تكد ترى حتى الثالثة الصغيرة ، وامت ، شارة البال ، بانها كاوخي الصغير التيس . كما الذي يملد الانسان هنا لولا ؟ حاولت ان تفكر في شيء او ان تتذكر شيئا . ولكنها لم تفلح : كما كان شيئا يسبقا بين الناس غدا لراستويلا هنا .

لما بعد اثنت من البنية الى المصطفية لان الهواء البارد لشد من جبة الباب . وينو انها لمت قليلا . فلم تسمح للظلمات . الفصح الباب ليدع يندر في ما الى العدم ومر بها ولايسها بجليك وخشخشة . لارت لستويلا وصامت بصوت غلظة الرب : يا الهى ! من هناك !

تولت الكتلة الكبيرة السوداء للطفة عند الباب لم فرحت الى لستويلا !

- اسكني يا لستويلا . هذا انا ، اسكني . لمت كالب القرية لم سكنت .

٢

ما الونه لالا يا لستويلا . يجب ان لا يعرف اى انسان بالي هنا . واذا اجبرت احدا فساتك . ساتك ليس لدى ما افعله لادكي ذلك . وسوف اضر عليك اينما تكون . فليفتي سرت شديدة واخرى في التصويب .

- يا الهى ! ماذا تقول ! ؟

- لا اريد تفكوك . ولكن تذكري ما قلت . وان اكسرور القول . ليس لدى ملجا الان . وسأفطر الى الليلة هنا . حيايك

فقد جثت اليك . اليك وليس الى اى واحد . ويجب ان لا يعرف احد بوجودي . لا اى ولا اى . . . ان كان موجودا ولا اى الى شامت اخباري . فتكلمي على احد القرب . افرقوني . دوا حتى انا الان بين يدك وبصيرت توكف عليك وحده . فلا كنت لا تزيدين . توكف يدك يدها القوية قول ذلك في الحال .

- لاما تذهبن ؟ - قالت يالين قول . انا فريفة عليك ؟ الست زوجتك ؟

كانت لستويلا في حالة من الارتباك الشديد . فكل ما قالته وراحت وسامت الان حدث في ذهن عيني ميكوت تهنيد فريفة وتكدر كل الشامت والاحسيس ويعيش فيه الانسان حياة فريفة عليه . حياة غائرة فرغت عليه فريفة . وفي مثل هذه الحالات يمل الرب والام والندسة والانياء والاشراق ليما يند . وكين ان يستعيد الانسان رشده ويهدو قول ما حدث يقوم على خدمته وحيايته جبال حين روع يكاد يمل من الشامت . كانت لستويلا فريب ولكنها . وهي غائرة القوي خشيعة الذكرة في حبيد المظلات . لا تدر كيف تستعجب لاحتله يدها الكلمات المبهجة التي لا تثير من شيء . يند لالة اعيام واصل من القرائ حيث كان كل يوم يهدو بالبروت ويهد هذه المشكلة التي اهابت عليها الان لاطمة جيل تلك الحيلة الفريفة . ولم تكن فاهم لاما خشي جالية بلا حراك في التوت التي يتبين عليها . في الحظ اللسن ان تقوم يشي . ما . كان كاتق لاول مرة لوجها التي كانت تعلم يملها هي كيلة . يتبين عليها ذلك . الا انها قلت جالية كما في العلم . حيث يرى المرء نفسه عن غير ولا يتبين من السيرة على لمراته ولا يمل غير ان يتكلم ما سيحدث . لم ان هذا الله السرى الياسي في العدم في ليلة الليل . دون ان يرى احديا وجه الاخر . ولا يتشفت ملامحه . كما يمل الكافرون الا يمس عري لا واع كاليا ويهد ودمع هذا الله العاجي تجاوز حدود الحيلة والواقع وبدا وكأنه من تسع خيال حديالي لال سيحدث حالما يزلع يتبين لور . وليس من الميول ان يبي هذا الله حتى الله او يند له او الى اية ولا ان يسي من لقات اخرى يمل هذا القرب من السيرة والامم .

سيد شعر لستويلا يند ليلة مراهقة . وتلك اول لمسة تشبه المظلة . ارجبت لستويلا وكنت . وراحت جاملة يما

يجب ان تعلم ان قول . سيد يدها وسالها !

- فريفتي على الاكل كيف اكلتكم ؟

- كنا في الظلمة .

- لا تذكري لستويلا راسها عاجزة لا ادري يا ادمي . لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .



ما الونه لالا يا لستويلا . يجب ان لا يعرف اى انسان بالي هنا . واذا اجبرت احدا فساتك . ساتك ليس لدى ما افعله لادكي ذلك . وسوف اضر عليك اينما تكون . فليفتي سرت شديدة واخرى في التصويب .

- يا الهى ! ماذا تقول ! ؟

- لا اريد تفكوك . ولكن تذكري ما قلت . وان اكسرور القول . ليس لدى ملجا الان . وسأفطر الى الليلة هنا . حيايك

فقد جثت اليك . اليك وليس الى اى واحد . ويجب ان لا يعرف احد بوجودي . لا اى ولا اى . . . ان كان موجودا ولا اى الى شامت اخباري . فتكلمي على احد القرب . افرقوني . دوا حتى انا الان بين يدك وبصيرت توكف عليك وحده . فلا كنت لا تزيدين . توكف يدك يدها القوية قول ذلك في الحال .

- لاما تذهبن ؟ - قالت يالين قول . انا فريفة عليك ؟ الست زوجتك ؟

كانت لستويلا في حالة من الارتباك الشديد . فكل ما قالته وراحت وسامت الان حدث في ذهن عيني ميكوت تهنيد فريفة وتكدر كل الشامت والاحسيس ويعيش فيه الانسان حياة فريفة عليه . حياة غائرة فرغت عليه فريفة . وفي مثل هذه الحالات يمل الرب والام والندسة والانياء والاشراق ليما يند . وكين ان يستعيد الانسان رشده ويهدو قول ما حدث يقوم على خدمته وحيايته جبال حين روع يكاد يمل من الشامت . كانت لستويلا فريب ولكنها . وهي غائرة القوي خشيعة الذكرة في حبيد المظلات . لا تدر كيف تستعجب لاحتله يدها الكلمات المبهجة التي لا تثير من شيء . يند لالة اعيام واصل من القرائ حيث كان كل يوم يهدو بالبروت ويهد هذه المشكلة التي اهابت عليها الان لاطمة جيل تلك الحيلة الفريفة . ولم تكن فاهم لاما خشي جالية بلا حراك في التوت التي يتبين عليها . في الحظ اللسن ان تقوم يشي . ما . كان كاتق لاول مرة لوجها التي كانت تعلم يملها هي كيلة . يتبين عليها ذلك . الا انها قلت جالية كما في العلم . حيث يرى المرء نفسه عن غير ولا يتبين من السيرة على لمراته ولا يمل غير ان يتكلم ما سيحدث . لم ان هذا الله السرى الياسي في العدم في ليلة الليل . دون ان يرى احديا وجه الاخر . ولا يتشفت ملامحه . كما يمل الكافرون الا يمس عري لا واع كاليا ويهد ودمع هذا الله العاجي تجاوز حدود الحيلة والواقع وبدا وكأنه من تسع خيال حديالي لال سيحدث حالما يزلع يتبين لور . وليس من الميول ان يبي هذا الله حتى الله او يند له او الى اية ولا ان يسي من لقات اخرى يمل هذا القرب من السيرة والامم .

سيد شعر لستويلا يند ليلة مراهقة . وتلك اول لمسة تشبه المظلة . ارجبت لستويلا وكنت . وراحت جاملة يما

يجب ان تعلم ان قول . سيد يدها وسالها !

- فريفتي على الاكل كيف اكلتكم ؟

- كنا في الظلمة .

- لا تذكري لستويلا راسها عاجزة لا ادري يا ادمي . لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لا تذكري .

- لم يمل الفلارم . لم يمل . ها هو يمل الحرب قد وصل فلتيه يا لوجة وتياهي به والفري وادى الشيف .

لم يكن هناك داع لواصله هذا الحوار . فالصالحات النسي الهات عليها ، دقة واحدة ، وشليلة الجاهل الشياكة قبر المحولة التي انصبت امامها . حاللة الى درجة تغير الرعب من اية جهة يتناولها منها . لاما الصمت طويلا . لم تذكرت لستويلا فالتفت عليه :

- لا تريد ان تستمع ؟

- جذا-واقل على عجل حتى بدا وكأنه سر للاتراج-لقد سفت العدم من اجل . انا اعرف . من اجل . ليس كذلك ؟

- من اجلك .

- لم اعد اذكر حتى استعذت اخر مرة .

اتند عنها واتيه الى المظلة . لم يمل على اله في البرميل فلات دون قصد :

- يرد اله ولا يد .

- لا ياس به .

سمعت لستويلا كيف عثر . بالذاكرة . على الشجب التشبي

قرب الباب فطقت عليه مقله وخلص جردته اليها قرب البنية لم خلع ملايس . واقترب البند الملوى الذي لا يرى الا بلاك من لستويلا وقال :

- الهى يا لستويلا . فلن اتمكن من الانفصال لوحى . ساعدني في تفكيك القوي .

سعتا من المصطفية الى اوروبية . وراحت من لحيته النسي فريفا في وجه لستويلا رائحة الفان فاشات يوبها جاليا دون قصد . حدث كل شيء بسرعة كبيرة فلم لتيه لستويلا الا ووجعت لها مشقة مبهلة . وقد جلست على المصطفية كالسابق فحرب الثالثة الموصدة . وعلى المصطفية الاخرى راح هذا اللص الذي كاد لا يعرفه والذي لدا لوجا لها من جديد يتشعل ويتعطل يندر . ولم تنم يندر . لا بالسفوي ولا بالبراة . لا فريفة سوى دشة شيفة بعيدة الصدى وفيل ميم لا تسدى الى م لثوبه .

المنزل واخذ يركض ملايس . فلات لستويلا حاملة لها على الكلام في محاولة للتخلص من الشد بالانفراج :

- كان يجب ان اطر ياضا على الاكل .

- فريفا فلات :

- فلتبني البيات الى الشيطان . سافرك الان ما احتاج اليه قبل فريفة . استرعى لدا . وبعد له اطر ياضا

طالما لم تنكثي الوحش يند . هل هي سليمة ؟

- سليمة .

- اطر يند من كل يد . واخرى قالا وملحها وقلمها فريفا لليلخ . فريفا انت ليا هو فريفا . ولطى بارودا للفرار

من والذي يند لا يلاحظ شيئا .

- وماذا ساقول له بخصوص البنية ؟

- لا ادري . قول ما تشائين . فريفا في جيلة ما . . . ولتكري من جديد : يجب ان لا يعرف يند احد . فلاتا . لم اكن موجودا ولست موجودا الان . ولا احد فريفا يعرف بالقضية . . . يتبين عليك ان تصميتي وكي قليلا . عندما تعبرني البنية

ساحصل على اللحم . ولكن ارفيك لا يمكن سيده ساجر يند قد في مثل هذا الوقت او يند قليل . ولا لطرى قبل اوان . على جارك كيا برابك احد . يجب ان تتبين من ان لصاعدا . تحدث يند . ويصوت اكثر ليا يند الاستعصام . ومع ذلك

فل ين من الجرح يند قد .

- فلاتا والتفتت وحالتا العظ فلاتا ابراني البنية . وحان موعد العدا .

- الى اين البنية ذاهب ؟ - سالت لستويلا فاجاب معلما :

- الى اين . . . الى مكان ما . الى الشاطئ الاوسط . الى ذلالي

اللاب . فلا تذكري يند قد .

- من اين .

- انتكري هنا . وبعد ذلك ستقني بضموس المستقل .

ان . فلا ذاهب . انتكري قليلا . ولا تذكري من هنا فلي

الحال .

اركتي مقله وصمت . لم سالتا على حين فرة من البنية :

- هل انت صرورة لاني جيا ؟

- صرورة .

- يني الله لم كن من انا بالقضية .

- لا .

- من .

- لوجي .

- مكا الان : لوجي-كرد موكا على هذه المظلة وخرج .

وفي الحال اكثمت على لستويلا دون ان تدر شيئا . هل صحيح انه لوجي ؟ اليس هو الشيطان ؟ وهل يمكن رؤية شيء في الظلام ؟

فالتفت لستويلا . كيا يقول الناس . يمكن ان يتحولوا بشكل لا يميز

المرح حتى في وضح النهار . رست على صدرها شارة الصليب

فليها اكل . لم لا تجد رسم هذه الاشارة . وجمعت ميتة

بكلت ملامه منسية لتذكرها من الطفولة . وراودها فكرة : اليس

من الاكبر ان كان ذلك هو الشيطان حيا ؟ وتجد لاما لاه

الفكرة التي تلوح منها رائحة الفياحة .

هذه من الفصل





بقلم : ليف فوسكر سيشيفسكي

رسم اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المنعقد في إيوا- مايو السابق أهم اتجاهات الخطه الاقتصادية الاستراتيجية للقد القادم وصعدت عن الإنتاج وثائق خطيرة من الوثائق في الفترة حتى عام ١٩٩٠. وقرارات حزبية ومكروية تتعلق بتدقيقه. وتحدث تلك القرارات بملء الإرقام عن كيفية استغلال قدرة البلاد الاقتصادية التي ازدادت كثيرا لتتمكن من توفير المواطنين السوفيت بجميع انواع المواد الغذائية بأسرع وقت ممكن وتحسين تنسيقها لطلبهم من خلال زيادة استهلاك امن المواد الغذائية.

والمنعقد هنا في حقبة الاسمر قضية ملحة ومهمة جدا ذات طابع اجتماعي وسياسي بالإضافة الى طابعها الاقتصادي تهم كل الشعبين والسبعين مليون مواطن سوفييتي لاهل استهدف تلبية حاجاتهم الحيوية.

تحويل جدوى

ان الخطط المرسومة غير آنية بل تشمل فترة زمنية طويلة. ولذا فمن الخطي المثارته بين اذار-مارس عام ١٩٦٥ رايار-مايو عام ١٩٨٢. فقبل ١٧ عاما وضع اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي برنامجا شاملا لزيادة نمائية الإنتاج الزراعي في ظروف الثورة العلمية التكنولوجية التي اثرت تأثيرا حاسما على حياة البلاد واقتصادها. ويوجد اليوم واقع جديد للنشوء بهذا الفرع المهم من الاقتصاد الوطني. وفي حديثنا من الاستراتيجية المرحلية مستحضر عام ١٩٦٥ مطلقا وعام ١٩٨٢ مرحلة جديدة في هذا الطريق.

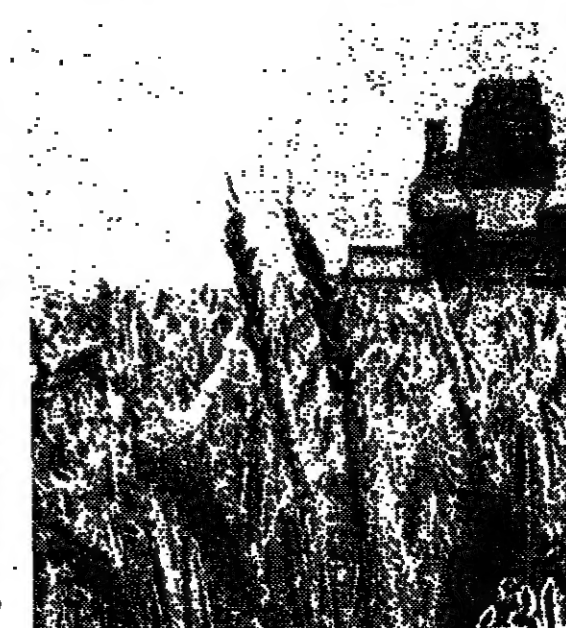
ينبغي تنبيه القراء الى إحدى الملاحظات التي وردت في خطاب بريجنيف التحليلي والتي تنطوي على خلاصة افكار واستنتاجات اجتماع اذ قال : «ان البرنامج الغذائي ليس اسطفا جليا في التنبؤ بأزوارها والفرع مرتبط به فحسب، وبل ان من حيث سماته وجبهه مدعوم لفنان تقدم للاقتصاد الوطني بأكمله» ولم يبق تمييز الاطلاق القوي من اهتمام أي معلق في الاتحاد السوفيتي بالبلدان الايطالية. فها هو ذلك الاطلاق ؟ من أين وال أين ؟ ما الذي يرفسنا في الزراعة السوفيتية؟ وما الذي يرفسنا ؟

إيجابيات وسلبيات

ان اسباب القلق عديدة. وقد اشار اجتماع اللجنة المركزية إليها فلا تلبى بعد الحاجة الى اللحوم ومشتقاته والى الحليب والالبان ويوجد نقص في الخضروات والفواكه وينتج بين المواد الغذائية من حين الى آخر في عدد من المناطق. غير ان الجازات الزراعية في المرحلة التي سبقت اجتماع اذار-مارس عام ١٩٦٥ واخضعت ايضا وساهمت الثلاثة السوفيتي الجازات مؤثرة جدا واورد الواقع التي تؤكد ذلك.

ليعرف النظر من ثقلات المناس اذداد الإنتاج الزراعي الإجمالي في الاتحاد السوفيتي في الفترة الماضية بنسبة ٥٠ بالمئة. وهذه الزيادة كبيرة اذا اخذنا بين الاعتبار حجم الإنتاج رددن كل نسبة مئوية

لزيادة. ويبلغ نلس المؤثر في اكثر بلدان اوروسيا التربة مطورا ٢٦ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٩ بالمئة. وثمة امر اثير احية : ان نمو الإنتاج الزراعي يسبق نسو عدد السكان (٥٠ بالمئة و١٥ بالمئة على التوالي) الامر الذي اتاح زيادة نسبة المعونات الزراعية في المواد الغذائية الى مستوى مقبول تماما. ومن هذه الناحية انضم الاتحاد السوفيتي الى البلدان الطيفية في العالم. اما



البرنامج الغذائي

بات الاسعار الحكومية للمواد الغذائية الرئيسية. ولذا على سبيل المثال ان اسعار الحبوب والحبوب لم تتغير خلال مفرين عاما كثر. بينما تضاعف فسي الترة المذكورة معدل اجور العمال والمستخدمين الشهري الذي كان يبلغ سابقا ٨٠ روبلا. وازادت القدرة الزراعية لبيع ثبات سكان البلاد تقريبا على امكانيات الإنتاج الواقعية لتقل الاحصاءات على ان استهلاك اللحم يتزايد في الحالات التي يزيد عدد الآلات الزراعية والتراكوات العاملة في الزراعة. وتوسع مساحة الأراضي المستعملة. وازدادت كمية الاصناف والبيدات التي تتلقاها الزراعة الا ان مردود الآلات يتزايد ببطء.

ان قدرة البلاد على انتاج الحاصل الزراعي كبيرة جدا. ولا يوزن ان تشكل الظروف المناخية رغم انها اصعب بكثير مما في دول اخرى. وازدادت كمية الاصناف والبيدات التي تتلقاها الزراعة الا ان مردود الآلات يتزايد ببطء.

لزيادة. ويبلغ نلس المؤثر في اكثر بلدان اوروسيا التربة مطورا ٢٦ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٩ بالمئة. وثمة امر اثير احية : ان نمو الإنتاج الزراعي يسبق نسو عدد السكان (٥٠ بالمئة و١٥ بالمئة على التوالي) الامر الذي اتاح زيادة نسبة المعونات الزراعية في المواد الغذائية الى مستوى مقبول تماما. ومن هذه الناحية انضم الاتحاد السوفيتي الى البلدان الطيفية في العالم. اما

لزيادة. ويبلغ نلس المؤثر في اكثر بلدان اوروسيا التربة مطورا ٢٦ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٩ بالمئة. وثمة امر اثير احية : ان نمو الإنتاج الزراعي يسبق نسو عدد السكان (٥٠ بالمئة و١٥ بالمئة على التوالي) الامر الذي اتاح زيادة نسبة المعونات الزراعية في المواد الغذائية الى مستوى مقبول تماما. ومن هذه الناحية انضم الاتحاد السوفيتي الى البلدان الطيفية في العالم. اما

لزيادة. ويبلغ نلس المؤثر في اكثر بلدان اوروسيا التربة مطورا ٢٦ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٩ بالمئة. وثمة امر اثير احية : ان نمو الإنتاج الزراعي يسبق نسو عدد السكان (٥٠ بالمئة و١٥ بالمئة على التوالي) الامر الذي اتاح زيادة نسبة المعونات الزراعية في المواد الغذائية الى مستوى مقبول تماما. ومن هذه الناحية انضم الاتحاد السوفيتي الى البلدان الطيفية في العالم. اما

الاعتماد على العواطف المادية

اعتمدت القيادة السوفيتية عند وضع مجموعة الاجراءات الهادفة الى تنفيذ البرنامج الغذائي على الاساليب المجرية في العمل اثناء السيرة عام الماضية على اجتماع اذار (مارس) للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عام ١٩٦٥. ومما يلفت النظر ان السمس والبيع والتسليم اخذت تنفذ دورها كمحرك اقتصادي ولا تحتل من زيادة الإنتاج.

لزيادة. ويبلغ نلس المؤثر في اكثر بلدان اوروسيا التربة مطورا ٢٦ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٩ بالمئة. وثمة امر اثير احية : ان نمو الإنتاج الزراعي يسبق نسو عدد السكان (٥٠ بالمئة و١٥ بالمئة على التوالي) الامر الذي اتاح زيادة نسبة المعونات الزراعية في المواد الغذائية الى مستوى مقبول تماما. ومن هذه الناحية انضم الاتحاد السوفيتي الى البلدان الطيفية في العالم. اما

الهدف : نمو الإنتاج السبات وتقليل الخسائر

يمكن القول بعد تحليل الوضع الاقتصادي الراهن انه لا مجال هنا للمحيط حول تقليل طلب المستهلكين وخاصة في المدن والبلدات. بل بالكمس هدف البرنامج الغذائي يكمن بالذات في تحسين التوزيع الثالث لجميع انواع المواد الغذائية وزيادة استهلاك المواد ذات النوعية العالية. ولاشفاق هذا الا بزيادة مردود الإنتاج الى أقصى حد. وبالنسبة الى القطاع العام الزراعي مع استغلال امكانيات الزراعة الفردية في الوقت نفسه بحد تام.

اصلاح الادارة : ضرورة التنسيق

سيتم في الوقت نفسه اصلاح ادارة الجمع الزراعي الجماعي الذي اصبح للمرة الاولى موضوعا مستقلا للتخطيط المركزي. وقد تمت اجراء التوزيع الجديد لادارة الجمع في حوال ١٩٩٠ والى ٧٠ ك كل كمية التجربة الى ملاك. ويقتضي اصلاح تامين تطوير مشروع الجمع الزراعي والفرع الخاصة كي تقترب تفكيكة الغذاء من المعدلات الفنية العليا. واخير في وثائق الاجتماع الى ان واجبات القلة لانتاج هذه الاعراض او تلك من المواد الغذائية. وينبغي اعتبارها بمثابة حد ادنى ومن الضروري بذل كل الجهد لتصلها لحسب. بل لتتقرب من تحقيقاتها.

"الهم ان نعلم الاحداث التفكير"



زينايدا ليونوليتا كولوكوف

بالنسبة لي هو ان اعلم الاحداث التفكير والتحليل والمقارنة والاستنتاج ولا استطيع التعلل من كالملة الصداقة الشائعة لدى بعض التلاميذ وحسب الاستفادة من قراءة النص الادبي مقالة عنه. والاعتماد على تحليلات الآخرين وعلى استنتاجات عاجزة. ان البدا الاساسي الذي اتسمك به هو حب الاهتمام على النص الادبي الاصل... ومن الجدير بالذكر ان القراءة جيد كبير. فتعلم القراءة معناه في نهاية المطاف تعلم بلل الجهد وتطوير القدرة الذاتية الى السمس والبيع والتسليم اخذت تنفذ دورها كمحرك اقتصادي ولا تحتل من زيادة الإنتاج.

لزيادة. ويبلغ نلس المؤثر في اكثر بلدان اوروسيا التربة مطورا ٢٦ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٩ بالمئة. وثمة امر اثير احية : ان نمو الإنتاج الزراعي يسبق نسو عدد السكان (٥٠ بالمئة و١٥ بالمئة على التوالي) الامر الذي اتاح زيادة نسبة المعونات الزراعية في المواد الغذائية الى مستوى مقبول تماما. ومن هذه الناحية انضم الاتحاد السوفيتي الى البلدان الطيفية في العالم. اما

لزيادة. ويبلغ نلس المؤثر في اكثر بلدان اوروسيا التربة مطورا ٢٦ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٩ بالمئة. وثمة امر اثير احية : ان نمو الإنتاج الزراعي يسبق نسو عدد السكان (٥٠ بالمئة و١٥ بالمئة على التوالي) الامر الذي اتاح زيادة نسبة المعونات الزراعية في المواد الغذائية الى مستوى مقبول تماما. ومن هذه الناحية انضم الاتحاد السوفيتي الى البلدان الطيفية في العالم. اما

لزيادة. ويبلغ نلس المؤثر في اكثر بلدان اوروسيا التربة مطورا ٢٦ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٩ بالمئة. وثمة امر اثير احية : ان نمو الإنتاج الزراعي يسبق نسو عدد السكان (٥٠ بالمئة و١٥ بالمئة على التوالي) الامر الذي اتاح زيادة نسبة المعونات الزراعية في المواد الغذائية الى مستوى مقبول تماما. ومن هذه الناحية انضم الاتحاد السوفيتي الى البلدان الطيفية في العالم. اما

لزيادة. ويبلغ نلس المؤثر في اكثر بلدان اوروسيا التربة مطورا ٢٦ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٩ بالمئة. وثمة امر اثير احية : ان نمو الإنتاج الزراعي يسبق نسو عدد السكان (٥٠ بالمئة و١٥ بالمئة على التوالي) الامر الذي اتاح زيادة نسبة المعونات الزراعية في المواد الغذائية الى مستوى مقبول تماما. ومن هذه الناحية انضم الاتحاد السوفيتي الى البلدان الطيفية في العالم. اما

نحو تفكير الوشياء

الدرس الثامن والخمسون : موضوع «ال»

(تمة)

لزيادة. ويبلغ نلس المؤثر في اكثر بلدان اوروسيا التربة مطورا ٢٦ بالمئة وفي الولايات المتحدة ٢٩ بالمئة. وثمة امر اثير احية : ان نمو الإنتاج الزراعي يسبق نسو عدد السكان (٥٠ بالمئة و١٥ بالمئة على التوالي) الامر الذي اتاح زيادة نسبة المعونات الزراعية في المواد الغذائية الى مستوى مقبول تماما. ومن هذه الناحية انضم الاتحاد السوفيتي الى البلدان الطيفية في العالم. اما

الدرس التاسع والخمسون : موضوع «الي يافعة»

كلمات وتلميحات جديدة

1. играть в футбол
2. ...
3. ...
4. ...
5. ...
6. ...
7. ...
8. ...
9. ...
10. ...

هذا من القول



